

الدرس الأول | تفسير جزء قد سمع | لفضيلة الشيخ/ خالد اسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يده الله فلا مضر له ومن يضل واشهد ان

00:00:00

لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله -

00:00:19

00:01:12

00:01:36

00:02:03

00:02:17

00:02:46

تأمل في قوله تعالى يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم - [00:05:34](#)
يعني بعلمه ان صبغت سورة المجادلة بصبغة العلم ومراقبة الله جل وعلا وان الله يعلم كل شيء وكأن سورة المجادلة تفصيل لقوله تعالى وهو معكم اينما كنتم وهذا سيأتي معنا عندما نتكلم عن مقصودها ونمر مرورا سريعا عليها - [00:06:01](#)

وبهذا تعلم السر في الفصل بهذه السورة بين سورة الحديد والحضر ان سورة الحديد من المسبحات سبج لله ما في السماوات والارض والحضر كذلك سبج لله ما في السماوات وما في الارض لكن جاءت سورة المجادلة بين - [00:06:35](#)

في غاية المناسبة و كانها تفصيل و زيارة بيان لصفة العلم الالهي هذه مناسبة فانية تم في اخر سورة الحديد الله تعالى قال ورهبانية ابتداعوها ذم النصارى على ابتداع الرهبانية الرهبانية من صورها ترك الزواج والاعتزاز عن الناس - [00:06:53](#)

وجاء هنا في بداية سورة المجادلة تحريم الظهار الذي هو من صور الرهبانية. يعني عندما يقول انت عليك ظهر امي يعني حرم زوجته على نفسه تحريما مؤبدا. وتحريم الحال هذا من الرهبانية - [00:07:26](#)

فهذا ايضا من المناسبات. مناسبة ثلاثة سورة الحديد من ابرز مقاصدتها نصر الدين بالاتفاق في سبيل الله كما سيأتي معنا ان شاء الله كان في العمر بقية لا يمكن ان يتحقق النصر للمسلمين الا اذا اجتمع كل ملتهم - [00:07:45](#)

لا نصر الا بالمجتمع. ولذلك جاءت سورة المجادلة فيها ادب واحكام تجمع قلوب المؤمنين. بل من الامور اللطيفة الاخوة ان جزء قد سمع يقوم كله على مقصود الاجتماع هذا تجده باذن الله في هذا الجزء كما سنمر مرورا سريعا على هذه السور - [00:08:11](#)

اجتماع صف المؤمنين فبذلك يتحقق نصر الله تعالى لهم طيب بالنسبة لسورة المجادلة ممكن ان نلخص اه مقصود السورة فنقول من ابرز مقاصد السورة انها تربية للمؤمنين بمراقبة الله تعالى - [00:08:39](#)

تربية المؤمنين بمراقبة الله تعالى وتعليمهم بعض ادب النجوى والمجالس مما يؤدي الى اجتماع القلوب ورد كيد المنافقين الذين يفرقون كلمة المسلمين اذا من ابرز مقاصدتها تربية المؤمنين بمراقبة الله - [00:09:05](#)

ثم تأمل كيف اختار من الاداب والاحكام ما يتناسب مع مراقبة الله وان الله يعلم كل شيء يعلم السر واخفى فجاءت ادب تتعلق النجوى والمجالس وهذه الاداب كما عرفنا تعليمهم بعض ادب النجوى والمجالس مما يؤدي الى اجتماع قلوب المؤمنين. هذه - [00:09:37](#)

التزمها المسلمون هذا مما آيا يؤلف بين قلوبهم وفي هذا رد لكيد المنافقين الذين يسعون الى تفريق كلمة المسلمين. هذا كله تجده في هذه السورة. تأمل سورة المجادلة ما سبب نزولها؟ من هي المجادلة - [00:10:05](#)

نعم فيه جواز ولا ما فيه؟ طيبها ما اسمها خولة من ثعلب احسنت رضي الله عنها خولة بنت ثعلبة دخل عليها زوجها من اوس ابن الصامت رضي الله عنه في يوم من الايام وكان قد كبر في سنه وقالت اصبح شيخا كبيرا - [00:10:30](#)

اه قد ساء خلقه يعني تعرف كبار السن احيانا ما يكون عندهم اه سعة صدر. المهم دخل وهو غضبان. راجعته في امر فقال لها انت علي كظهر امي وهذا الظهار الاخوة في الجاهلية معناه حرمة مؤبدة - [00:10:55](#)

تكون الزوجة محرمة تحريما مؤبدا على الانسان فجاءت ماذا تفعل الان؟ جاءت تشتكى ذهبت الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله اكل شبابي نثرت له بطني. حتى اذا كبرت سني وانقطع ولدي ظهر مني - [00:11:19](#)

اللهم اني اشكو اليك اللهم اني اشكو اليك والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لها يا خولة ابن عمك يعني احسني صحبته وانزل الله تعالى هذه الايات. تأمل الله تعالى كشف كربتها بآيات الظهار. وكفاراة الظهار لكن - [00:11:39](#)

اول ما قال الله تعالى في هذه السورة ماذا؟ قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها انت معتمد وتشتكى الى الله. والله يسمع تحاوركم ان الله سميع بصير يعني بالفعل الماضي والفعل المضارع والاسم - [00:12:03](#)

انظر الى توكيده هذه الصفة ثم جاءت يعني الايات في كفاراة الظهار انه عليه عتق رقبة وعليه آيا اذا ما وجدت صيام شهرين متتابعين ثم اذا ما وجد اطعام ستين مسكونا لعله يأتي معنا في الفوائد - [00:12:25](#)

الآن نحن على السورة مرورا يعني اجماليا وتأمل هنا يعني تلاحظ السورة كيف افتتحت بهذا الافتتاح الذي يربط القلوب بالله ثم

جاء في المقابل يعني وعید الكفار وهذا من آئات الكفار على الظهار من شأن اهل الجاهلية ان الذين يحددون الله ورسوله كبتوا كما -

00:12:52

الذين من قبلهم تأمل قال يوم يبعثهم الله جميعاً فينبئهم بما عملوا احصاء الله ونسوه. يعني ما يغيب عنه شيء والله على كل شيء شهيد لم ترى ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا - 00:13:21

اكثر الا هو معهم اينما كانوا كما قال في الحديث وهو معكم اينما كنتم هنا يقول الا هو معهم اينما كانوا. ثم ينبعهم بما عملوا يوم القيمة ان الله وبكل شيء علیم. انظر الان كيف السورة تعلق القلوب بعلم الله تعالى - 00:13:47

ولذلك الاخوة دائمًا نكرر ونقول هذا القرآن كتاب عقيدة. كتاب توحيد هذا اعظم مقصود في القرآن الكريم اه ما جاءت الآيات مجرد احكام لا. الذي برب في هذه الاحكام بساطتها وفراشها ولحافها - 00:14:08

هو العقيدة والايمان عظمة الله في علمه لا تخفي عليه خافية ثم تأمل كيف جاءت ادب واحكام ايضاً تتعلق بعلم الله ان الله ما تخفي عليه خافية. ادب النجوى النجوى - 00:14:27

يعني عندما يسر الانسان لأخيه فالله يسمع النجوى وايضاً كما تلاحظ الان هذه الاحكام في هذه السورة فيها اجتماع المؤمنين. اسرة تتفكك بالظهار فيجمع الله شملها والاسرة هي حصن المجتمع وعماده - 00:14:49

وهنا هذه الاداب يعني في الظهار اسف في الاداب في النجوى. ايضاً تؤدي الى سلامه قلوب المؤمنين واجتماعهم يحذر الله تعالى من الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه ويتناجرون بالاثم والعدوان - 00:15:13

معصية الرسول يعني من اليهود والمنافقين. اذا جاءوك حيوك بما لم يحييك به الله يعني يقولون السام عليك شوف كيف الله يسمعهم. حتى هذه ذكرت هنا اذا جاؤك حيوك بما لم يحييك به الله. ويقولون في انفسهم ويخبرنا الله بما في نفوسهم -

00:15:33

هذا كله يرجع الى هذا المقصود مراقبة الله تعالى وعلمه. ويقولون في انفسهم لو لا يعذبنا الله بما نقول حسبهم جهنم يصلونها فيئس المصير يا ايها الذين امنوا اذا تناجيتم فلا تتناجروا بالاثم والعدوان ومعصية الرسول وتناجوا بالبر والتقوى. اذا حصل التناجي - 00:15:55

بالبر والتقوى اذا احتجت يعني الى المناجاة. والا فالاصل ان المسلمين اه يكونون جماعة واحدة ويتشاركون فيما بينهم. لكن احياناً قد تكون هناك امور خاصة يحتاجون فيها الى يعني اه انفراد مثلاً - 00:16:15

فايضاً يكون التناجي بالبر والتقوى ويكون الاخرون آآ مطمئنين بهذا لانه كما جاء في الاثر عن عمر ابن عبد العزيز رحمه الله قال اذا رأيت قوماً يتناجرون في امر دينهم دون العامة فاعلم انهم على تأسיס ظلة - 00:16:35

فمثل الخارج انظر كيف ينزعلون عن جماعة المسلمين في المجتمع ويختطرون ويمكرون كيف نقلب الحكم متى سنخرج في المظاهرات والاغتيالات ما يمكن ان يعلووا هذا امام عامة الناس هذا ليس بدین وهذا - 00:16:56

يرفع الامن ويثير الفتنة وسبحان الله الامر اذا كان على خلاف دين الله وعلى خلاف الفطرة وعلى خلاف منهج النبي صلى الله عليه وسلم وعلى خلاف الحكمة والعقل تجد صاحبه لا يتجرأ - 00:17:20

ليظهره امام عامة الناس لكن المسلمين ولذلك منهجنا واضح الحمد لله الدروس والمحاضرات تكون علانية دعوة عامة ما يحتاج الى ان آآ نجلس في مجالس حزبية سرية لماذا المنهج واضح الحمد لله. لذلك تأمل في الآية قال يا ايها الذين امنوا اذا تناجيتم اذا يعني اذا احتجتم الى ذلك ولا الاصل انه ما - 00:17:34

الى مثل هذا فلا تتناجروا بالاثم والعدوان ومعصية الرسول وتناجروا بالبر والتقوى. وهذا من التعاون على البر والتقوى الذي يجمع كلمة المسلمين ثم تأمل ادب المجالس الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا بفسح الله لكم. اذا كان المجلس ضيقاً -

00:18:07

تضيق في الصدور اذا وجدت الفسحة في النفوس توجد الفسحة في الواقع باذن الله هذا انظر الادب ايضا يعني يؤدي الى تألف قلوب المؤمنين. اذا دخل المسلم وجد هذا يفسح له وهذا يفسح له - 00:18:29

القلوب تكون سليمة وتتجتمع قلوب المؤمنين. وهكذا آآ يعني السورة جاءت بمثل هذه الادب ثم كذلك الادب في مناجاة النبي صلى الله عليه وسلم اه ثم في المقابل تحذر من الذين اه يسعون للكيد بال المسلمين - 00:18:48

يريدون تفرقة كلمتهم والكيد بهم المتر الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم. هؤلاء المنافقون يتولون المغضوب عليهم من اليهود ما هم منكم ولا منهم ويحلفون على الكذب وهم يعلمون - 00:19:13

اعد الله لهم عذابا شديدا انهم ما كانوا يعملون اتخاذوا ايمانهم جنة. فيظهرون الاسلام يبطون الكفر ويحلفون على ذلك الى اخر الآيات في هذا حتى قال الا ان حزب الله هم الخاسرون. ولكن حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون. شف كيف جمعهم - 00:19:32

هم حزب الشيطان وهم الخاسرون ثم في المقابل يعني يذكر الله تعالى آآ نصر المؤمنين كتب الله لاغلبنا انا ورسلي ان الله قوي عزيز لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله - 00:19:53

الولاء البراء الى ان قال اولئك حزب الله لان حزب الله هم المفلحون تلاحظ يعني مقصد الاجتماع جمع المؤمنين باداب لطيفة تؤدي الى اجتماع قلوبهم وفيها كثير من كيد المنافقين - 00:20:15

الذين يريدون آآ تفرقة آآ كلمة المسلمين وكل هذا ربط كما عرفنا بماذا؟ بمراقبة الله وان الله تعالى يعلم النجوى يسمع النجوى ولا تخفي عليه خافية. وذلك من اللطائف كما يقولون في هذه - 00:20:36

سورة ان هذه السورة هي السورة الوحيدة في القرآن التي تميزت بماذا لها ميزة هذي في الالغاز يلغز بها ها اي نعم نعم. كل اية من ايات هذه السورة فيها لفظ الجحالة الله - 00:20:56

هذا لا يوجد الا في سورة المجادلة كل اية من اياتها فيها لفظ الجحالة الله وهذا يتناسب مع مقصود السورة من مراقبة الله تعالى. حتى انك تذكر اسم الله في كل اية من اياته - 00:21:17

والله اعلم ثم تأتي سورة الحشر تأمل سبحانه الله في المناسبة بينها وبين سورة المجادلة كما عرفنا سورة المجادلة برب فيها علمته وسورة الحشر برب فيها ماذا؟ من صفات الله - 00:21:33

قدرة الله وعزته جل جلاله واجتماع العلم والعز يكمن به الكمال المطلق ذلك كثيرا ما يجمع الله تعالى بين العزيز الحكيم العزة كمال القدرة والحكمة كمال العلم العزيز العليم مثلا - 00:21:58

هذا مناسبة. مناسبة ثانية. تأمل كيف قال الله تعالى متوعدا الذين يحددون الله ورسوله في السوق ان الذين يحددون الله ورسوله كبتوا كما كبت الذين من قبلهم. يعني اذروا في اخراجها ان الذين يحددون الله ورسوله اولئك في الاذلين. كتب الله لاغلبنا انا ورسلي ان الله - 00:22:21

قوي عزيز وختمه بقوله الا ان حزب الله هم المفلحون. فجاءت سورة الحشر لأنها نموذج واقعي لاذلال اعداء الله وكتبهم ونصر الله ورسوله جاءت سورة الحشر في هذا المقصود فاذا هذه مناسبة ظاهرة - 00:22:50

كما آآ توعد الله تعالى الذين يحددون الله ورسوله بالاذلال والكبش وانه وكتب الغلبة له ولرسوله. وان حزب الله هم المفلحون ترى هذا في الواقع في سورة الحشر عندما اذل الله تعالى يهود بنى النظير وطردوا من مدينة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:16

كذلك اذا نظرت الى مقصود الاجتماع في سورة المجادلة كما عرفنا احكام واداب في النجوى والمجالس تؤلف بين قلوب المؤمنين. وهنا الله تعالى يعرض لنا صورة المجتمع المؤمن صورة وضيئه - 00:23:46

فيها التألف والمحبة والتعاون تأمل في قول الله تعالى للقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا الى ان قال والذين تبوأوا الدار والايام من قبل - 00:24:09

قبلهم يحبون من هاجر اليهم. ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا. ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. ومن يوتش
اشح نفسي فاولئك مفلحون والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا
للذين امنوا - 00:24:24

ربنا انك رؤوف رحيم لخاص لك المجتمع الاسلامي من زمن الصحابة الى زماننا هذا صورة ما اجملها في التاليف والمحبة والاخوة اذا
هذا بعض المناسبات بين السورتين سورة الحشر. من يعرف اه رحمك الله - 00:24:44

اسم اخر لهذه السورة اسم اخر لهذه السورة نص عليه عبدالله بن عباس رضي الله عنهم قال سعيد بن جبير قلت لابن عباس سورة
الحشر قال قل سورة بنى النظير - 00:25:20

قال قل سورة بنى النظير. فسورة الحشر من ابرز مقاصدتها نقول اظهار عزة الله تعالى من خلال غزوة بنى النظير. اظهار عزة الله قال
من خلال غزوة بنى النظير مع اظهار تآلف المؤمنين - 00:25:39

مع اظهار تآلف المؤمنين كما عرفنا. وتفرق اليهودي والمنافقين ولذلك تأمل في اسمها الحشر الحشر سيأتي معنا في غريب الكلمات.
كلمة تدل على ماذا يقولون الحشر وحشر الناس يوم القيمة - 00:26:04

كلمة تجمع معنيين الجمع مع السوق. يعني صحيح الناس يساقون الى ارض المحشر. لكن يجمعون اليها جمعا وجمعناهم جمعا.
فالحشر فيه جمع مع سوق. يجتمع الناس. فسبحان الله اسمها ايضا يدل على - 00:26:28

يعني الجمع واسم المجادلة كما عرفنا فيه اشارة الى الجمع لأن هذه القصة فيها ماذا لم شمل اسرة كادت ان اه تتفرق وتتمزق. طيب
اذا عرفنا من ابرز مقاصد السورة - 00:26:49

اظهار عزة الله تعالى من خلال غزوة بنى النظير مع اظهار تآلف المؤمنين وتفرق اليهود والمنافقين افتتحت بتسبیح الله تعالى وهذا له
دلالات عظيمة ستأتي معنا ان شاء الله في فوائد كنا الان نمر على - 00:27:12

مقصد العام للسورة كيف يظهر هذا المقصد من خلال الآيات؟ يعني اولا يعني عزة الله وعظمته هنا تظهر بالتسبیح سبح لله ما في
السماءات وما في الارض وهو العزيز الحكيم - 00:27:29

ثم تأمل الاخوة يعني ممكن الان تقرأ سورة الحشر بطريقة فريدة وهي ان تنظر في افعال الله في هذه الغزوة. وان الامر كله راجع الى
قدرة الله ومشيئة الله حقا هو الذي يدبر الامور. تأمل هو الذي هذا اسلوب حصر في اللغة. لأن تعريف الجزئين يفيد الحصر -
00:27:45

كان يقول هو وحده الذي لأن هو مبتدأ والخبر اذا كان معرفة هذا يفيد الحصر - 00:28:19
تعريف الجزئين يعني المبتدأ والخبر اذا كان معرفة هذا يفيد الحصر - 00:28:19

هو الذي يعني هو وحده الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر. شف ما ظننتم ان يخرجوا. وظنوا انهم
مانعة من الله من الذي اخرجهم؟ قال فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا. وقدف في قلوبهم الرعب. شف الامر كله لله - 00:28:36
كان المؤمنين ما فعلوا شيئا ثم تأمل ولو لا ان كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا يعني اجلاء من المدينة ايضا ان الله كتبه هو
الذي شاءه في الازل السابق - 00:28:58

ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء يعني الطرد من المدينة لعذبهم في الدنيا بالقتل والأسر. ولهم في الآخرة عذاب النار. ذلك بان مشاق
الله ورسوله ومن يشاق الله فان الله شديد العقاب. تأمل. ما قطعتم من لينة - 00:29:17

تعرفون الصحابة رضي الله عنهم في غزوة بنى النظير ما سبب الغزوة الاخوة ان النبي صلى الله عليه وسلم ذهب الى يهود بنى
النظير ليستعين بهم في دفع دية. كما كان الاتفاق بين المسلمين واليهود - 00:29:34

فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم عند حصن من حصونهم تأمروا فيما بينهم قال ما تجدون فرصة احسن من هذه الفرصة؟ محمد
عندكم واحد منا يأتي بصخرة ويلقيها عليه تخلص منه - 00:29:51

واذا بجريل عليه الصلاة والسلام اسرع مما يدبرون ويمكرون اخباره وخرج. النبي صلى الله عليه وسلم من ديارهم من حصونهم اخبر

الصحابة رضي الله عنهم مجهز جيشا لان هذا نقض للعهد خيانة - 00:30:06

جهز جيشا وهكذا هجم على يهودبني النظير. طبعا يهودبني النظير الاخوة هم اقوى يهود المدينة معلوم حتى في الجاهلية يهودبني النظير اقوى يهود المدينة. اقوى منبني قينقاع - 00:30:23

بني قريطة النبي صلى الله عليه وسلم حاصرهم وحتى يعني يقذف الرعب في قلوبهم اذن بتقطيع نخיהם واحراقها وهذا جائز للمصلحة الكبرى تأمل لما ذكر الله هذا الموقف قال ما قطعتم من لينة او تركتموها - 00:30:42

قائمة على اصولها ايش؟ فبادن الله. الله اكبر. شفها تقرأ سورة الحشر قراءة والله يتعلق قلبك بالله تعظم الله من خلالها حقا قال فبادن الله وليفزى الفاسقين. تأمل. كمل. طبعا الله نصر المؤمنين وخرجوا اذلة ويخربيون بيوتهم باليديهم وايدي المؤمنين - 00:31:11

لكن تأمل الان فيه الذي كان للمسلمين. تأمل كيف الله يقول. ما قال مباشرة مصارف فيه كذا وكذا لأن ماذا قال كما عرفنا في المجادلة علق القلوب بعلم الله هنا يعلق القلوب بماذا؟ بقدرته وعزته. وما افاء الله على رسوله منهم - 00:31:36

فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب. يعني انتم ما فعلتم شيء. ما اسرعتم عليه من خيل ولا ركاب لانكم حضرتوا اليهود فقط الله قدف في قلوبهم الرعب فاستسلموا بما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسالته على من يشاء. والله على كل شيء قادر - 00:31:56

كميل ثم ذكر المصارف ما اساء الله على رسوله. تأمل في هذه الكلمة. وما افاء الله ما افاء الله. يعني الامر لله. ذكر مصارف فيه هو طبعا فيه يكون آآولي الامر آآيضعه في المصالح التي يراها باجتهاده ولكن هذه اولى المصارف التي يصرف فيها - 00:32:20

مال فيه تعرفون سياتي معنا هذا تكون بدون قتال هكذا تأمل قال بعد هذا وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. واتقوا الله ان الله شديد العقاب. ثم ذكر كما عرفنا - 00:32:46

يعني لأن القراء المهاجرين هؤلاء أولى الناس بالفيء. فذكرهم هنا للفقراء المهاجرين. يعني تقدير الجملة في للقراء المهاجرين ثم استرسلت الآيات في وصف المجتمع المسلم كما عرفنا بما يتاسب مع مقصود السورة ومقصود الجزء كله وهو اجتماع - 00:33:07

قلوب المؤمنين. كما عرفنا في صورة وضيئه جميلة. ثم بعد ان ذكر اجتماع المؤمنين كما عرفنا يعني كمل في صفة الانصار يحبون من هاجر اليهم. ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوت ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. ثم - 00:33:27

الذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا باليمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا جزاك الله خير. ربنا انك رؤوف رحيم انظر الى اجتماع القلوب ما اجمله هنا. ثم في المقابل تأمل يذكر الله تعالى تفرق اليهود والمنافقين - 00:33:47

والعداوة بينهم الم تزال الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب لان عندما حاصر المسلمين يهودبني النظير آآ ابن ابي سلوان والمنافقون آآثبتوا اليهود وقالوا كما ذكر الله عنهم هنا. يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب - 00:34:07

ان اخرجتم لنخرج معكم. ولا نطيع فيكم احدا ابدا. وان قاتلتم لننصرنكم. والله يشهد انهم لكاذبون. لان اخرجوا ليخرجون معهم ولئن قاتلوا لا ينصرونهم. ولئن نصرتهم ليولن الدبار ثم لا ينصرنون - 00:34:30

ثم تأمل لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله. ذلك بانهم قوم لا يفقهون يعني هذا في المقابل لا يعرفون عظمة الله وقدرته وقوته

جل وعلا. ثم لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر - 00:34:47

باسهم بينهم شديد. تحسبهم جميعا وايش قلوبهم شتى. ذلك بانهم قوم لا يعقلون كمل يعني هذا في مقابل اه التراحم التعاون بين المهاجرين والانصار والمؤمنين عموما. وهنا تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى - 00:35:12

فنسأل الله تعالى ان يصلح ذات بیننا وان يؤلف بين قلوبنا نسأل الله تعالى ان يصلح احوال المسلمين في كل مكان وان يجمع كلمتهم على الحق في كل مكان. ثم ذكرهم الله باليهود الذي - 00:35:36

ان قبلهم كمثل الذين من قبلهم قربا وبالا امرهم يهودبني قينقاع. ايضا اجلوا من المدينة وذكر يعني العبرة في هذا كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر. فلما كفر قال اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين. وهكذا مثل المنافقين - 00:35:54

ام على اليهود ونحن سنخرج معكم ننصركم. ولما ثبتوا تركوهم نعم ثم تأمل كيف يعني لما ذكر الله بالعقوبة هنا فكان عاقبتهم انهم

في النار خالدين فيها. الشيطان من اغواه - 00:36:13

جزاء الظالمين ذكر المؤمنين الاستعداد للعاقبة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد هذا انتقال لطيف. واتقوا الله ان الله خبير بما تعلمون. واعظم عدة للآخرة - 00:36:31

ان تكون مع الله دائمًا وتذكر الله دائمًا ما تنسى ربك. قال ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم. اولئك هم الفاسقون لا يستوي اصحاب النار اصحاب الجنة اصحاب الفائزون. ثم تأمل كيف الله تعالى يعني يعظم من شأن هذا القرآن العظيم - 00:36:55 الذي جاء بهذه المواقع وهذه يعني الحقائق اليمانية لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله. شف سبحان الله حتى المثل الذي ذكره الله في هذه السورة او طريقة - 00:37:15

آ ذكر القرآن هنا والثناء او الثنوية بالقرآن الكريم يتنااسب مع ايش جو السورة كما قلنا السورة فيها اظهار لعز الله قدرة الله وعظمة الله هنا تأمل يقول لو انزلنا هذا القرآن كلام الله على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله. الله اكبر - 00:37:34

على كل منسجم تلاحظ مع جو السورة وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون. ثم الان ينكشف لك سر لطيف في ختم سورة الحشر بهذا الختم البديع الذي لا تراه في كتاب الله الا في هذه السورة. ما ترى - 00:37:58

اسماء الله الحسنى هكذا تنتظم اسماء بعد اسم بهذا التطويل والاطنان في مثل هذه السورة هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم. هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدس السلام - 00:38:25

من المهيمن العزيز الجبار المتكبر. سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق الباري المصور. له الاسماء الحسنى اسبح له ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. سبحانه جل وعلا. الان عرفت لماذا؟ ها؟ اذا سألك الان واحد - 00:38:44

ماذا اختتمت السورة بهذا الختام؟ ماذا تقول له؟ ها نعم لان السورة كلها تدور على ايش؟ اظهار عزة الله وقدرة الله عظمة الله كما عرفنا فحقا يعني ممكن ان تربط بين كل اسم - 00:39:04

ما تقدم في سورة الحشر عالم الغيب والشهادة ما يخفى عليه شيء وهم يمكرون بالنبي صلى الله عليه وسلم ويريدون ان يقتلوه. الله تعالى ابطل كيدهم. مثلا اه اه مثلا الرحمن الرحيم. وهذا من رحمة الله انطرد هؤلاء الاعداء لكن ايضا انظر الى ربنا انك رؤوف رحيم. انظر الى هذا الاجتماع - 00:39:29

وهذا التالف بين المؤمنين هذا كله من رحمة الله الملك واضح يعني ظهور ملك الله تعالى هنا. القدس السلام المؤمن الذي امن المؤمنين والمهيمن هذا واضح ظهوره في هذه السورة. آ احاط بكل - 00:39:57

كل شيء علما وقدرة جل جلاله العزيز الجبار المتكبر هكذا قذف في قلوبهم الرعب اذا هذه في الحقيقة اعظم عبرة في السورة ختمت بها سورة الحشر ثم تأتي سورة ممتتحنة ولا ممتحنة - 00:40:19

ها في المصحف ايش المهم امتحنه ها ممتحنة فتحة فطبعا اذا قلنا الممتحنة وهذا هو المشهور بالفعل يكون هذا صفة لمن المرأة التي تمحن يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن - 00:40:49

هذه صفة للمرأة ممتحنة هي ممتحنة. لكن اذا قلنا الممتحنة يكون هذا وصف للسورة نفسها ان هذه السورة فيها امتحان للمؤمنين في مسألة الولاء والبراء من المشركين اذا الممتحنة او الممتحنة - 00:41:18

ما المناسبة بين سورة الممتحنة وسوره الحشر الان مناسبة واضحة ان شاء الله عندكم الان بعد طرد اليهود واعداء الله من المدينة. ما الواجب على المسلم كما طردو اياش - 00:41:40

ان يقطع بالكافرين وان يوالى المؤمنين. فاذا يعني هذى كالنتيجة لما تقدم كما قطعتم اه الصلة بهؤلاء اليهود واعداء الله فطردمتهم من بادكم من المدينة فكذلك اقطعوا الموالة لهؤلاء الكافرين - 00:42:09

لا تخذلهم اولياء فجاءت سورة الممتحنة تقرر هذا الاصل العظيم من اصول الدين يعني لأن المجادلة شوف كيف الرابط جميل بين سور المجادلة يعني اه ذكر الله تعالى فيها شيئا من صفاتهم - 00:42:37

ومكرهم يعني يتناجون بالاثم والعدوان ومعصية الرسول واذا جوك حيوك بما لم يحييك به الله ويقولون في انفسهم لولا يعذبون الله

بما نقول الم ترى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم ويحلون على الكذب وهم يعلمون - 00:43:02
فاردت ارتنا السورة صفاتهم وشينها من كيدهم ومكرهم ثم ارانا الله تعالى اذلالهم في الواقع في سورة الحشر. بان طردوا ثم قالت لك
سورة الممتحنة اذا تبرأ من هؤلاء فاذَا سورة الممتحنة - 00:43:24

اه ممكن نقول من ابرز مقاصدتها امتحان المؤمنين امتحان المؤمنين بالبراءة من الكافرين ولو كانوا من الاقربين امتحان المؤمنين
بالبراءة من الكافرين ولو كانوا من الاقربين امتحان المؤمنين بالبراءة من الكافرين ولو كانوا من الاقربين - 00:43:48
ولذلك تأمل هذا بارز في سورة الممتحنة من اول اية بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوكم وعدوكم اولياء من
البداية واخرها ماذا؟ يا ايها الذين امنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم - 00:44:28

قد يأس من الاخرة كما يأس الكفار من اصحاب القبور اذا واضح مقصود السورة في الولاء والبراء. وامتحان المؤمنين بالبراءة من
الكافرين. ولو كانوا من الاقربين كما عرفنا ولذلك تأمل - 00:44:50

افتتحت السورة اه النهي عن موالة الكافرين يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوكم وعدوكم اولياء من يعرف سبب نزول سورة
الممتحنة اول اية من اياتها قصة من حاطب بن ابي بلتقة رضي الله عنه. كما تعرفون الاخوة - 00:45:07

اه النبي صلى الله عليه وسلم جزاك الله خير آما اراد ان يتوجه لفتح مكة ما اعلم الناس بجهته جهة الجيش حتى ما يستعد كفار
قريش وتحصل حرب كبيرة في الحرم لا هذا من رحمة النبي صلى الله عليه وسلم لان الكفار نقضوا صلح الحديبية بعد من الصلح -
00:45:33

فما اخر آآ الناس بجهة الجيش الا يعني ناس من المقربين من الصحابة رضي الله عنهم وكم من حاطب بن ابي بلتقة رضي الله عنه
علم جهة الجيش واذا به يكتب رسالة - 00:46:00

الى المشركين كفار قريش بان النبي صلى الله عليه وسلم تحاربكم مجهز جيش ويأتيكم. الان هذى اليست موالة ها؟ هي موالة
للكفار ولا ما فيها؟ هذى موالة الكفار بالعكس هذا من - 00:46:16

اشد صور الموالة هذا في عرف العرف الحربي اليوم تعتبر ايش؟ خيانة ممكн صاحبها يقتل في الجيش اذا فعل واحد هذا الامر
ممكн يقتل. طبعا الله تعالى اوحى الى نبيه صلى الله عليه وسلم بهذا. وحاطب طبعا اعطى امرأة - 00:46:35

كتابا في هذه الرسالة وذهبت النبي صلى الله عليه وسلم ارسل عليا والمقداد رضي الله عنهمما اه قالوا اه قال لهم تأتون اه اظن روضة
خاخ فتجدون امرأة عندها كتاب خذوا الكتاب. وبالفعل ذهب ووجدوا هذه المرأة اخذوا الكتاب. جاءوا بالكتاب الى النبي صلى الله
عليه وسلم وبالفعل فيه منحة - 00:46:54

الي كفار قريش هكذا يعني يخبرهم بهذا السر فلما قرئ الكتاب قال عمر رضي الله عنه يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق
لكن النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ - 00:47:21

قال ما حملك على هذا يا حاطب؟ استفسر عن ماذا عن مقصوده ما حملك على هذا يا حاطب؟ الان نستفيد الاخوة هنا فائدة مهمة
جدا لماذا استفسر النبي صلى الله عليه وسلم عن مقصوده - 00:47:42

لان هذا الفعل اخوة يتحمل. ممكن ان يكون كفرا ويمكن ان يكون ايش؟ معصية وليس بکفر ممكן ان يكون صاحبه معذورا فلذلك
استفصل النبي صلى الله عليه وسلم لو كانت موالة بهذه الصورة كفرا محضا - 00:48:06

ما كان النبي صلى الله عليه وسلم سيستفصل لكن استفسر عن السبب ما حملك على ذا حاطب؟ قال يا رسول الله لا تعجل علي. والله
ما فعلت هذا هذا رضا بالکفر - 00:48:27

وذكر له في الحديث قال ان من معك من المهاجرين لهم قرابات من قريش واني امرؤ ملصق فيهم يعني انا ما عندي نسب في قريش.
فاحببت ان اصنع لهم يدا يعني معروفا يحمون به - 00:48:42

قرابتي ما فعلت هذا ردة عن الاسلام ولا رضا بالکفر يعني حاطب رضي الله عنه مسكون يعني هو انا اقول هكذا في ذهني يأتي دائمًا
هذا المعنى ان هو عنده يقين بان الله سينصر رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:48:57

يعني ارسل رسالة ما ارسل رسالة الامر سواه. هو هكذا عنده يقين بان الله ناصر رسوله وقال مع هذا فانا اذا ذهبت ورأوني الكفار مع جيش المسلمين يمكن يقتلون قرابتني. لاني انا مع المسلمين - [00:49:14](#)

لكن المهاجرين يعني لهم اصلا هم من قريش فاراد ان يصنع لهم معرفة يذكرون به فيحامي قرابتة. فقط. يعني هو متأنل ومعدنور ايضا فعل هذا لامر دنيوي. يعني قال ما فعلت هذا رضا بالكفر - [00:49:32](#)

ولا ردة عن الاسلام ولذلك النبي صلي الله عليه وسلم عنده وقال آآ يعني لعمر رضي الله عنه قال لا تدري لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم قد غفرت لكم. لانه حاطب من البدربيين - [00:50:00](#)

ونزلت هذه الآيات تأمل فالآن نستفيد من هذا الاخوة ان الموالاة وان كان هذا المقصود. المفروظ ذكره في الفوائد لكن لا بأس. الموالاة موالاة الكافرين على نوعين موالاة لاجل الدين - [00:50:20](#)

موالاة لاجل دينهم موالاة الكافرين لاجل دينهم يعني واحد يوالى الكفار رضا بالكفر ومحبة في الكفر ويريد ان ينتصر الكفار على المسلمين هذا ايش حكمه كفر هذه ردة هذا نفاق هذا ما يفعله مسلم الحمد لله - [00:50:43](#)

لكن النوع الثاني موالاة الكافرين لاجل الدنيا يعني هو يعلم يعني مثلا آآ مثل ما حصل في قصة حاطب ارسل رسالة يخبرهم اجل دنيا اه عقد معااهدة بينه وبين الكفار صالح دنيوية مثلا - [00:51:06](#)

هذا ما يصل لدرجة ايش؟ هل هذا كفر او لا هذا ليس بكفر. هذا ليس بكفر وانما هذا يرجى حكمه الى يعني كل مسألة ينظر في حكمها قد يكون محrama قد يكون جائز. الله اعلم بحسب الواقع - [00:51:34](#)

بحسب الواقع ننفسها مثلا التشبه بالكافارليس من موالاة الكفارها واحد شاب الكفار في شعره في عاداته في لباسه. تمر عليه يمكن حتى ما تعرف انه مسلما مسلما او كافر. طيب من تشبه بقوم فهو منهم - [00:51:54](#)

لكن هذا لا يصل لدرجة الكفر محروم طيب عقد معااهدات بين المسلمين والكافار هذا ما يصل لدرجة الكفر ولا حتى يكون محrama دائمًا. النبي صلي الله عليه وسلم عقد معااهدة بينه وبين كفار قريش عشر سنوات. ما في حرب - [00:52:13](#)

الحديبية مع ان العزة كانت المسلمين وعقد اول ما هاجر معااهدات بينه وبين اليهود في المدينة اذا هذا يرجع فيه لولي الامر ولذلك الاخوة نعلم ظلال من يكفر ولادة الامور بهذه الاعمال. يقول حكام كفار لانهم يوالون اليهود هم - [00:52:32](#)

المشركين هذا من الجهل في الحقيقة لأن الموالاة كما عرفنا ليست كفرا محسنا ليست كالسجود لصنم. ابدا. انما تحتمل الظاهر كما هو معلوم الحمد لله. حاكم مسلم يقيم الصلاة والمساجد يعني يعني بها - [00:52:54](#)

في بلده وينفق على الائمة والوعاظ والمفتين الحمد لله الدين مقام في بلده مرفوع في بلده. فلما يفعل مثل هذا ما يقال ان فعله رضا بالكفر ابدا لو كان حاكم يريد الكفر لا منع اهل بلده من اقامته دين الله. حارب المساجد وهدمها - [00:53:20](#)

لا يمكن فاذا نعلم بهذا ظلال هؤلاء. وهذا منهج الخوارج اليوم في زماننا من اكبر شبه الخوارج اليوم والحماسيين في تكفير ولادة امور المسلمين مسألة موالاة الكفار. ليش ليش الحكام كفار يقولون يوالون اليهود يوالون - [00:53:45](#)

هنا الدول الكافرة. سبحان الله فهذا يعني من الضلال يعني والجهل في دين الله هذه الاخوة فائدة مهمة في الواقع الذي نعيشه حتى يكون المسلم على بصيرة من امره ما تأخذك العاطفة بعض الناس تأخذ العاطفة. صحيح اليهود اعدائنا والعقيدة نحن ما نتنازل عنها القرآن مليء بالآيات. ما احد ينكر هذا - [00:54:06](#)

لكن فرق بين يعني هذا الامر وبين يعني حكم هذه المعااهدات او حكم التعامل معهم هذا امر اخر ما له علاقة بهذا فالمسلم يكون على بيته من امر دينه وما تأخذ العاطفة ويتكلم في دين الله بعاطفة وجهل فقط - [00:54:33](#)

طيب اذا هذه السورة كما عرفنا افتتحت اه هذه الاية في النهي عن موالاة الكافرين. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوكم وعدوكم اولئاء تلقون اليهم بالمودة. وقد كفروا بما جاءكم من الحق. ان يذكر اسبابا - [00:54:55](#)

تجعل المسلم لا يوالى الكفار قد كفروا بما جاءكم من الحق. كيف توالونهم يخرجون الرسول واياكم يخرجون الرسول واياكم. هذا السبب الثاني. لماذا يخرجون الرسول واياكم؟ ان تؤمنوا بالله ربكم - [00:55:20](#)

يعني لاجل ان تؤمنوا بالله وربكم بالله ربكم. فهم يعادونكم لاجل العقيدة لاجل الايمان بالله اخر جوكم من مكة هنا تقف لان قول الله تعالى ان كنتم هذا شرط يعني جملة جديدة حتى تعرف كيف تقطع هذه الاية وتقرأها. ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي - 00:55:41

ايش الجواب ايش الجواب لا يعني اذا انتوا خرجتم جهادا في سبيلي تسيرون اليهم بالمودة؟ لا طبعا. العكس تماما ها ايوة، ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي فلا تتخذوا عدوكم وعدوكم اوليا - 00:56:08

الا تتخذوهם اوليا. لكن لما كان الجواب واضح حذف. لذلك قف هنا وابتغاء مرضاتي ثم ايضا كرر عليهم اه صورة الموالاة التي حصلت تسرور اليهم بالمودة وانا اعلم بما اخفيت وما اعلنتكم ومن يفعله منكم فقد ضل سوء السبيل - 00:56:30

ثم ايضا يذكرهم آآ اسباب اجعل المسلم ما يمكن ان يوالي الكفار اي يتلقونكم يظفر بكم يكون لكم اعداء ويسقط اليكم ايديهم والستهم بالسوء. يسبونكم يضربونكم يقتلونكم يأسرونكم وودوا لو تكثرون هذا هذه عداوة بقلوبهم يعني يعادونكم بالستهم وايديهم وقلوبهم - 00:56:54

ثم تقول يا لكن نحن لنا قرابات من هؤلاء الكفار. واحد يقول انا ابي كافر وانا ابني كافرة اقل لان تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم يوم القيمة يفصل بينكم. والله بما تعملون بصير - 00:57:22

طبع هذا امر شاق في النقوس. ضرب لك ايش ؟ الاسوة في هذه البراءة من الكافرين ولو كانت من جهة الاقربين. قد كانت لكم اسوة حسنة ايش ؟ في ابراهيم والذين معه. اذ قالوا لقوم ان براءء منكم ومما - 00:57:41

اعبدون من دون الله كفروا بكم وبدها وبيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده الا قول ابراهيم ابيه لاستغافر لك. شوف كيف في هذه السورة يبين ان استغفار ابراهيم لابيه ما يدخل في ايش ؟ في هذه الاسوة. يعني قد كانت - 00:58:00

لهم اسوة حسنة في ابراهيم الا ايش ؟ قول ابراهيم لابيه حتى تكون يعني على بينة واضحة ان حتى هذا لا يجوز لان يعني اباه كان كافرا وجاء آآ الدعاء الذي يتناسب مع هذه السورة ربنا آآ لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم واکد موضوع - 00:58:20

اسوة لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر. ومن يتولى فان الله هو الغني الحميد. ثم يعني تشعر الان بان الامر شديد. الاخوة نحن الحمد لله جعلنا مسلمين. ولدنا بين ابوبين مسلمين. وقرباتنا وارحامنا كلهم من - 00:58:46

المسلمين يعني ما نشعر الامتحان والصعوبة في مثل هذه الایات تخيل اه الذين الصحابة الذين كانوا بمكة واحد يسلم من الاسرة والباقيون كفار. وهذا ابوه كافر هذى امه كافرة هذا ابن كافر - 00:59:05

يعني تقطع قلبه الامر شديد وبعد ان يعني قررت الایات هذا الاصل العظيم الولاء والبراء. يعني تقريرا عظيما. يعني من كل الجهات جاء بعد ذلك جاءت يعني نسمة امل يعني شيء من التخفيف - 00:59:25

قال عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة. تستغرب تقول كيف؟ الان الایات تحذر من موالاة الكفار وبعددين الله تعالى يقول بتكون بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة؟ قال لا تستغرب والله قادر لانك الان - 00:59:49

ان عرفت قدرة الله وعزته في سورة الحشر ها شف هذى يمكن نزيدها في المناسبات بين الایات والله قادر كيف والله قادر يقلب القلوب كيف يشاء. ويهدى من يشاء والله قادر والله غفور رحيم - 01:00:09

لان هذا ما يمكن ان تكون هناك مودة بينك وبين بين اعدائك الا اذا ايش اذا اسلموا هداهم الله للسلام فقالوا والله قادر لا تيأس من هدايائهم والله قادر والله غفور رحيم يغفر ذنبهم ويرحمهم. ثم جاء ايضا تخفيف اخر - 01:00:27

وهو بيان القاعدة في التعامل مع هؤلاء. اليش كل الكفار معامل بطريقة واحدة لا. قال لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين. يعني لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم - 01:00:49

من دياركم ان تبروهم وتقسروا اليهم. الله ما ينهاكم. عن بر هؤلاء والعدل معهم. يعني غير الحرب المسلح الكافر الذي دخل بلادنا بامان بعهد ما يجوز الاعتداء عليه بل قال الله تعالى ان تبروهم تقسروا اليهم. بالعكس تعامل معه بالبر بالاحسان بالعدل. لماذا؟ حتى

هذا رحمة به كيف الله حث على هذا؟ قال ان الله يحب المقدسين وهكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعامل يعني عاهم اليهود في المدينة واجلامهم منه وطردهم منها لكن في الوقت نفسه لما مرض - 01:01:35

ذلك الغلام اليهودي زاره في بيته تأمل ما يمنع يقولون عزير ابن الله ويقولون يد الله مغلولة نعم العقيدة عقيدة ما ننتاز عنها. لكن طريقة التعامل مع المسلمين هذه هي العدل ان تولف قلوبهم للسلام - 01:01:53

ولا تأس من هدايتهم زارهم وقال قل لا الله الا الله محمد رسول الله نظر هذا الولد الى والده ما كان من الوالي شوف يهودي لكن كسر الكرباء الذي في قلبه هذا التعامل النبوي الخلوق النبوي الكريم. فاستحق من النبي - 01:02:20

وسلم قال اطع ابا القاسم واسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي انقذه بي من النار. فاذا طيب اذا العداء يكون لمن؟ انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم - 01:02:41

ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون الذي يعلن الحرب اما اذا قبل بالصلح والسلم خلاص ثم اه جاءت الان اية في غاية الالهمة في موضوع الولاء والبراء بعد ان قررت الآيات هذا الاصل وخففت ايضا - 01:03:02

يأتي الان امر في غاية الحساسية وهي شف علاقة هي من اقوى العلاقات. بل اقوى رابطة الزواج واحذنا منكم ميثاق غليظا الله سماه ميثاق غليظ طيب الان اذا مثلا - 01:03:33

اسلمت الزوجة وبقي الزوج كافرا ماذا نفعل؟ شف الان السورة سورة ولاء وبراء تم الكيف السورة الان ركزت على هذا الامر لأن هذه اعظم واقوى رابطة الولاء والبراء في الدين مقدم على كل الروابط حتى على هذه الرابطة الغليظة - 01:03:53

فاذا اسلمت المرأة تنفصل عن زوجها الكافر ان رابطة الایمان اقوى من رابطة الزواج طيب الان صبح الحديبية كما عرفنا يعني كما تعرفون الاخوة في الصلح انه من خرج مسلما من مكة - 01:04:21

ايش جاء المدينة ماذا يفعل به المسلمين؟ يرجعون الى مكة. لكن ما كان في الصلح تخصيص نساء ورجال. كان الامر هكذا عاما والمرأة لها وضعها الخاص. يعني هذا ممكنا يكون في الرجل لكن المرأة تفتتن في دينها يعتدى عليها في عرضها ما يمكن ان تسلم للمشركين - 01:04:44

فلما اسلمت بعض النساء من مكة وهاجرت الى المدينة قبلهن النبي صلى الله عليه وسلم. وما جرأ الكفار وقالوا لا خالفت الصلح كذا لا من هم الذين ما احتاطوا لان القاعدة في المصالح والمعاهدات ان تبني على الصراحة التامة - 01:05:08

اما اذا كان الامر مجمل خلاص. جاءت هذه الآية تأمل يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات تمحنوهن. وتتأمل كيف السورة سميت يعني هذه القضية التي تتعلق بهذه الواقعه. لماذا؟ كما عرفنا يعني الان هذى اقوى علاقة. علاقة الزواج - 01:05:31

يعني تمتزج فيها يعني الارواح والابدان روح يعني الزوج مع زوجته يكون بينهم هذا الاندماج والتمازج لكن رابطة الایمان اقوى فالمرأة التي تؤمن تمحن. تمحن في دينها تستخلف ما اخرجك الا حب الله ورسوله. ما - 01:06:00

خرجت لدنيا لكتذا فرارا من زوج او كذا تحلف فتقبل الله اعلم بایمانهن فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار قطع العلاقة الان لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن - 01:06:31

هذا الولاء والبراء خلاص ثم جاءت احكاما في هذا وجاءت احكاما في هذا الامر يعني من باب العدل. واقصدوا ان الله يحب المقدسين فقال واتوه ما انفقوا. طيب هذا الزوج الكافر دفع عليها مهر وهي الان خرجت - 01:06:47

وانفصلت عنه فقال واتوه ما انفقوا. ارجعوا مهور الكفار على اصحابها ولا جناح عليكم ان تنکحون اذا اتيتموهن اجرهن ولا تمسكوا ببعض الكواfer. ايضا قطع العلاقة الان الزوجية اذا كان - 01:07:08

الزوج مؤمنا والمرأة ايش كافرة لا تمسك بعصام الكواfer. خلاص تنتهي العلاقة واسألوا ما انفقتم وليسألوا ما انفقوا. يعني كل واحد يعيش الآخر ذلك حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم وان فاتكم شيء من ازواجكم هذا ما حصل لكن شوف حتى يقرر هذا هذا الحكم يعني - 01:07:26

كل تفاصيله وان فاتكم شيء من ازواجهم الى الكفار مثلا امرأة ارتدت وذهبت الى الكفار فعادت على الكفار فاتوا
الذين ذهبوا ازواجهم مثل ما انفقوا. يعني هذا المسلم - 01:07:52

فقد زوجته ودفع عليها مهر فإذا غنمتم عوضوا هذا المسلم مثل ما انفق على زوجته واتقوا الله الذي انت به مؤمنون. ثم لما يعني
ذكر السورة امتحان المؤمنات وان هذه المؤمنة ستدخل الان في المجتمع المسلم - 01:08:10

ذكر الله تعالى في اخر السورة يعني تكملة لهذا طيب بيايعن على ماذا لا بد ان تعاهد اه الان تدخل المجتمع المسلم حتى ما يعني
يكون فيه النشر للباطل او الفساد مما اعتادته في الجاهلية لا يا ايها النبي - 01:08:32

اذا جاءك المؤمنات بيايعنك على الا يشرك بالله شيئا ولا يسرق ولا يقتل اولادهن ولا يأتيك بهتان يفترنه بين ايديهن
وارجلهن ولا يعصينك في معروف فبایعن واستغفر لهن. الله ان الله غفور رحيم. طبعا ولا يأتيك بهتان ايش البهتان هنا - 01:08:49
ان تدعى ايش ؟ ولدا يعني بالزنا. ذلك قال يشترينه بين ايديهن وارجلهن ولا يعصينك في معروف فبایعن واستغفر لهن الله ان الله
غفور رحيم. كمل كيف هذه الآيات تقريرا يعني نصف السورة كلها في تقرير مسألة - 01:09:08

ايش ؟ البراءة من الولاء والبراء فيما يتعلق بموضوع الزواج. لأنها من اقوى الروابط اه سميت السورة اه اسم يتناسب مع هذه القضية
حتى يعني يعظم في يعني في قلب المؤمن البراءة من الكافرين. وفي قلب المؤمنة كذلك تتبرأ تتبرأ من - 01:09:25
اذا كان كافرا وتهاجر الى الله ورسوله فسميت السورة باسم هذه المرأة الممتحنة في ايمانها يعني الاسم يشعر بانها يعني تمحن حتى
تكون صادقة في ايمانها وفي المجتمع المسلم ثم تأمل ختام السورة توكيده على ايش ؟ مقصودها. يا ايها الذين امنوا لا تتولوا قوما
غضبا الله عليهم - 01:09:52

يعني كما جاءت الآية الاولى في آه التحذير من اتخاذ الكفار اولياء. الآية الاخيرة جاءت في التحذير من اتخاذ اليهود اولياء. يا ايها
الذين امنوا لا لا تتولوا قوما غضبا الله - 01:10:19

الله عليهم يدخل فيهم المغضوب عليهم من اليهود وغيرهم من المشركين. غضب الله عليهم قد يأسوا من الآخرة كما يأس الكفار من
اصحاب القبور طبعا معاني التفصيلية تأتي معنا ان شاء الله. ثم تأتي سورة الحشر اسف. سورة الصف - 01:10:35
من المناسبات تأمل لما حصلت البراءة التامة من الكفار اذا هم اعداء اذا ماذا سيكون بينهم وبين المسلمين ها ؟ سيكون قتال. فجاءت
سورة الصف سورة الصف فيها الجهة في سبيل الله - 01:10:58

وهذه نتيجة حتمية يعني بعد البراءة من الكفار اذا اصبحوا اعداء اذا يقاتلون في سبيل الله فجاء سورة الصف وكذلك تأمل من آه
الامور اللطيفة ايضا كما ان الله تعالى جعل ابراهيم - 01:11:27

خليل الرحمن عليه الصلاة والسلام اسوة حسنة المؤمنين في الولاء والبراء فذكر في سورة الصف نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
ذكره في مقام عظيم في مقام نصر الدين يعني في مقام اجل من من مجرد الولاء والبراء - 01:11:55
فذكره في مقام نصر الدين التبشير به صلى الله عليه وسلم وببشره برسول يأتي من بعدي اسمه احمد وهو الذي ارسل رسوله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله اه - 01:12:18

كانه في اشارة يعني اذا حققت الولاء والبراء كما حققه خليل الرحمن ابراهيم عليه الصلاة والسلام تكونون حقا اتباع النبي محمد
صلى الله عليه وسلم وينصركم الله تعالى اه سبحانه الله هذه المناسبة تذكرني بسورة الكافرون اذا جاء نصر الله الفتح. يعني سورة
الكافرون فيها ولا ابراء - 01:12:37

قل يا الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد. توحيد ولاء وبراء لكم دينكمولي دين ثم لما حقق المسلمون الولاء والبراء
قال اذا جاء نصر الله والفتح. هنا كذلك لما جاءت سورة البراءة من - 01:13:05

الكافرين في الممتحنة جاء هنا ايش النصر والفتح واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب سبحانه الله كما قال الله تعالى كتابا
متشاربها متشاربها مثانيا طيب اذا ممكن لشخص مقصود سورة الصف نقول من ابرز مقاصدها - 01:13:22

الاجتماع على نصر الدين بالجهاد في سبيل الله. الاجتماع على نصر الدين بالجهاد في سبيل الله الاجتماع ولذلك تأمل في اسمها

الصف يدل على الاجتماع اذا الحشر يدل على الاجتماع. الصف يدل على اجتماع المجادلة كما قلنا يعني فيها آآ يعني لم - 01:13:49
اه شمل الاسرة التي كانت ان تتفرق والممتحنة ايضا فيها ان رابطة الایمان والولاء والبراء للمؤمنين هذا يعني يقدم على كل الروابط
يعني وهذا ما يعني مقصود ان تكون آآ هذه المرأة المؤمنة مع مع المؤمنين ما تكون مع زوجها الكافر ايضا هذا فيه يعني مقصود -

01:14:15

والله اعلم طيب تأمل في يعني سورة الصف يعني كيف دعت الى الجهاد الشرعي الجهاد في سبيل الله يعني افتتحت بالتسبيح
وسبحان الله يعني هذا يعني له دلالات عظيمة يعني - 01:14:39
المقصود الاخوة من الجهاد في سبيل الله ماذا اقامة عبودية الله في الارض رفع راية لا اله الا الله ان يسبح الله ان يوحد
الله فكأن السورة افتتحت بايش مقصود الجهاد - 01:15:04

الله ما في السماوات وما في الارض. وهو العزيز الحكيم يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتنا عند الله ان تقولوا ما لا
تفعلون. ثم قال ايش ؟ ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيل صفا كأنهم بنيان مرصوص - 01:15:22
ابليس قدم قوله لم تقولون ما لا تفعلون هذا الاخوة لما تقولون ما لا تفعلون هذا في الحقيقة هو جهاد النفس. هذا الصدق مع الله
تأمل كيف قدم جهاد النفس على - 01:15:42

القتال في سبيل الله وهذا من اعظم ما ينبغي ان يراعي في الجهاد في سبيل الله لان يعني كما قال اظن ابو الدرداء في هذه الاية انما
تقاتلون باعمالكم. انما تقاتلون باعمالكم - 01:16:02

يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون تستعجل الجهاد وانا اريد ان اجاهد اجاهد ثم لم يأتي الجهاد تتولى لما تقولون ما لا
تفعلون ؟ تقول انا مسلم وما يرى عليك اثر الاسلام في اعمالك في اخلاقك في اقوالك ؟ لم تقولون ما لا تفعل - 01:16:21
فهذا فيه الاخوة الصدق مع الله وان الانسان يصدق آآ اقواله باعماله ما يقول اقوالا ثم ما يعمل طبعا هذا الصدق اذا وافق عملك قوله
كنت صادقا مع الله واصلحت نفسك فتؤهل لي الجهاد في سبيل الله - 01:16:44

تكون من جنود الله الاخوة يعني هذه قاعدة عظيمة اهمها كثير من من يزعم الجهاد اليوم يعني اليوم للأسف يزعمون الجهاد وان
نريد ان نقاتل كفار ولا يصلحون عقائد الناس ولا يعلمون الناس امر دينهم - 01:17:08

وتتجدد الفسق والفحotor في مثل هؤلاء وهم يزعمون انهم يريدون جهادا. واحد من الشباب انا ما علي اذكر لكم هذه الحادثة. يعني
مسكين هو ذهب من حماسته لما حصلت الفتنة في سوريا هذه من الفتنة التي - 01:17:30

هي مخالفة لشرع الله. ومخالفة حتى للعقل والحكمة. المهم جماعات متفرقة تعادي بعضها بعضا خرج هو مسكين يريد الجهاد. المهم
ذهب هناك التحق بجماعة. يقول دخلوني هناك ويعني جلست هكذا في بيت مظلم كذا وصلت عالليل ما جاني نوم - 01:17:56
كل انتظر الى الفجر يقول انا اشوف السما بدأت تسفر ما احد قام من نومه الا انا وواحد بعدين سأله قال فلان الان اخاف يخرج وقت
صلوة الفجر ايقط هؤلاء قال الم يصلون الفجر؟ مو قال لك يصلون؟ هذا ما يصلون الفجر - 01:18:26

لا الله الا هذى اول صفعة قال انا هو جاي مسكين يظن ان هؤلاء المجاهدين مثل الصحابة. قيام ليل وصلوة وكذا وبن ورطت نفسى
بعد ما استيقظوا وخالفتهم طيب اللي صلى واللي ما صلى. وبعدين يقول اللي وظع - 01:18:48

يسب ويشتم واللي كذا كذا يعني جو اخر. والحمد لله ان المهم دبر حيله وكذا وفلت منهم ومسك وجاء البلد هنا الحمد لله اصلاح الله
حاله. انقه الله يعني من فتنه - 01:19:10

ستهلك دنياه واخرته الحمد لله المساكين الشباب يظنون ان ايش ؟ انه هناك جهاد وهناك لا تستعجل لا تستعجل الامر لا تتخذ مثل
هذا القرار العظيم في حياتك. هي نفس واحدة خرجت خلاص - 01:19:26

لا تهلك نفسك في امر انت ما تأكيدت مئة بالمئة ان هذا مما يرضي الله ان هذا على شرع الله هل سألت العلماء هل استشرت اهل
العلم ؟ لا لذلك يعني - 01:19:44

لا نخادع انفسنا الاخوة يعني الان الحال حال المسلمين من الضعف والذل وتسلط الاعداء عليهم بسبب انفسهم. ان الله لا يغير ما بقوم

حتى يغروا ما كم من القبور والاضرحة التي تعبد في بلاد المسلمين - [01:20:01](#)
كم من الخرافات؟ كم من المعاشي والشهوات؟ فكيف نريد نصرا وتمكينا وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات. ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الدين من قبلهم وليتمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم - [01:20:20](#)

لبيدلنهم من بعد خوفهم امنا ايش؟ يبعدونني لا يشركون بي شيئا. ايمان وعمل صالح وتوحيد وين هذا اليوم في بلادنا؟ الحمد لله نحن على خير عظيم في بلادنا لكن يعني الحمد لله ما توجد مظاهر الشرك والخرافات ما ندعى الكمال - [01:20:37](#)
موجود شهوات ومحرمات وكذا لكن الحمد لله حالنا والله احسن بكثير من احوال يعني كثير من بلاد المسلمين. الحمد لله ذلك الله بارك لنا نعيش في امن في عافية والله تعالى يسر لنا ولادة امور فيهم الخير والتواضع والكرم - [01:20:57](#)

والطيب كما تكونوا يولي عليكم. هذا يدل على الخير الذي في نفوس الناس كما قال بعض السلف عمالكم عمالكم يعني امراؤكم اعمالكم صورة عن اعمالكم وذلك ما تستبعد عندما تجد يعني يتولى على بعض المسلمين حكام آآ فيهم الجبروت والطغيان - [01:21:18](#)

لا تتسرع تقول اه مساكين هؤلاء وكذا. ترى العيب والخلل ايضا موجود في نفوس الناس. قد يكون نعم ابتلاء. نسأل الله ان يرفع البلاء عن بلاد المسلمين لكن وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون. هذه سنة الله في كونه. هذه سنة قرآنية كونية وكذلك نولي - [01:21:50](#)

لبعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون بالك تجد للأسف في يعني عند بعض المسلمين هداهم الله من السهل ان يسب دينه ويلعن ربه بمجرد يغضب هندي كارثة ردة مصيبة كبيرة - [01:22:13](#)

لذلك دائما نكرر اليوم الاخوة اعظم جهاد كما كان يكرر علمائنا ومشايخنا شف العلماء الكبار شف الشيخ الالباني رحمه الله تعالى يعني دعوته كلها قائمة على التصفية تربية هذه دعوته هي دعوة الانبياء هو الذي بعث في الاميين رسولها منهم يتلو عليهم اياته يزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة لانه رأى - [01:22:34](#)

الواقع الان ليس واقع جهاد وقتال لا. المسلمين يحتاجون الى علم. يذكرون انفسهم يعرفون توحيد الله ويعبدون ربهم على بصيرة وبينة وكذا دعوة المشايخ الكبار شوف الشيخ ابن باز الشيخ ابن عثيمين افنتوا حياتهم في الدعوة الى الله توحيد الله العقيدة الصحيحة - [01:23:00](#)

الفقه والعبادة كيف الناس يعبدون ربهم بالفعل كيف الله بارك في هذه الدعوة؟ فتحت بها قرى وامصار على الخرافات والشرك وتحولت الى بلاد توحيد وسنة الحمد لله. كم انتشرت السنة في مشارق الارض ومغاربها؟ هذا الذي ينفع المسلمين - [01:23:24](#)
لكن ماذا يفعل؟ مثل الاخوان المسلمين اه الفرق الضالة والحزبية. كم عاشوا في كثير من البلاد؟ كان لهم قوة وسيطرة ماذا نفعوا الناس ما علموا الناس العقيدة ولا توحيد ولا عبادة ولا شيء. الخطب والدروس كلها في السياسة والحماسة. ثم لا شيء - [01:23:44](#)

لا دين ولا دنيا. الله المستعان اذا هذى قاعدة مهمة. تزيد الجهاد؟ اصلاح نفسك او لا شوف في غزوہ بدر ثلاث مئة ضد الف ينتصرون ما كانوا على توحيد في غزوہ احد معصية واحدة تقلب المعركة وينهزمون في اخرها - [01:24:08](#)

في غزوہ الاحزاب المسلمين كم؟ ثلاثة الاف والاحزاب عشرة الاف ينتصر مسلمون. ايمان وعقيدة في غزوہ حنین المسلمين اكثر من الكفار لكن اعجبتكم فلم تغرنكم شيئا وانهزموا في البداية ثم نصرهم الله لما رجعوا الى طاعة النبي - [01:24:34](#)
صلى الله عليه وسلم. اذا هكذا هذه سنة الله. اذا كانا نريد نصرا ما ما نتحمس للجهاد ولا انا ما اهون من شأن الجهاد بالعكس هذه حرقة تكون موجودة في قلوبنا ونريد ان ننصر الدين لكن نعرف كيف ننصر الدين. في الزمن الذي نعيش فيه. واليوم اعظم جهاد وهذا الجهاد. الله وجihad العلم والدعوة الى الله - [01:24:54](#)

هذا الذي يصلح واقع المسلمين اليوم ثم تأمل كيف ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله. هذا اشارة للاخلاص. في سبيله. لا لاجل مصالح دنيوية ومطامع سياسية لو كان الاخلاص موجودا عند هؤلاء الجماعات - [01:25:16](#)
انما تفرقوا اذا كان المقصد واحد كيف يتفرقون شوف اي جهاد لا يوجد فيه اخلاص ما يكون قتال في سبيل الله ما يؤتي ثمرته. تكون

الفتنة فيه اشد واسد انظر الى الجهاد في افغانستان. كيف بالفعل كانوا مع بعض وطردوا يعني اه الروس من بلادهم وكذا. لكن لما كانت احزاب - [01:25:36](#)

المترفة كل حزب بما لديهم فرحةون بعد ذلك ايش ؟ تقاتلوا فيما بينهم. والله المستعان وهكذا الان نجد في هذه البلاد جماعات حزبية من الدواعش وغيرهم يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان كما وصف النبي صلى الله عليه وسلم الخوارج - [01:26:01](#) يقاتلون في سبيله صفا صفا واحدا لا جماعات حزبية متفرقة صفا لأنهم بنيان مرصوص. لكن الان انظر الى الواقع جماعة كذا وجماعة كذا وجماعة كذا. واذا هذا منظم اليها يقتل - [01:26:23](#)

منضم اليها يعني عدونا يعني كافر مباشر كيف تکفر مسلما اشهد ان لا اله الا الله محمد رسول الله يقيم الصلاة باي حق تکفره. ان من ظن معك يا جماعات ما تحمل عقيدة صحیحة الاخوة - [01:26:44](#)

فكرا الخروج يقولون نحن نريد ان نحرر نحرر هكذا يقولون. نحرر بلاد الحرمين من الطواغيت اذا هذا اي اي دين هذا يعني الناس عندهم هؤلاء في الحرمين كلهم كفار اعوذ بالله - [01:26:59](#)

فاما صفا وهذا الصف ما يكن صفا الا اذا كانت وجهة واحدة. المنهج واحد وكان يرأس جهاد ولی امر. لذلك من شروط الجهاد الشرعي اذن ولی الامر. لماذا؟ لأن بوجود ولی الامر تنتظم امور الجهاد - [01:27:20](#)

تتوحد الكلمة ويكون الصف صفا واحدا. اذا تعدد الرؤوس تعدد الجماعات وتتفرق وتحصل الحزبية ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به. ما يجوز ان تخرج الى الجهاد بدون اذن ولی الامر ابدا - [01:27:43](#)

الجهاد الشرعي هو الذي ينظمه ولی الامر. لأن جهاد بدون اعداد عدة لا ايمانية ولا عسكرية. كيف سيكون جهادا فالجهاد تخاطب به الدول والحكومات. انت ما لك علاقة. هذا ليس من واجبك انت - [01:28:06](#)

اذا ما اقيم الامر ما يرجع اليك انت وتكون اثما لا قال كانهم بنيان مرصوص. ثم اه في هذه السورة ذكر بعد ذلك نموذجا من امة موسى وامة عيسى وكيف انهم ما نصروا رسالهم - [01:28:24](#)

آآ قال واذ قال موسى لقومه يا قومي لم تؤذوني ؟ وقد تعلمون اني رسول الله اليكم؟ ليس فقط يعني تركوا نصرته بل اذوه. ومن اعظم تأمل لما قال ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم - [01:28:47](#)

وقالوا ان في قوم جبارين. ثم ايش ما اكتفوا بهذا قالوا انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها ايش قالوا؟ فاذهب انت وربك قتيلا انا ها هنا قاعدون يعني ايذاء لله ورسوله - [01:29:03](#)

لذلك تأمل فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين. سبحان الله قال قال فانها محرمة. قال قال ربى اني لا املك الا نفسي واخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين. قال فان - [01:29:20](#)

علم اربعين سنة في الارض فلا تأس على القوم الفاسقين. سبحان الله ثم ايضا واذ قال عيسى ابن مريم يابني اسرائيل اني رسول الله لكم مصدقا لما بين يدي من التوراة. مبشر برسول يأتي من بعدي اسمه احمد. فلما جاء - [01:29:40](#)

بالبيانات قالوا هذا سحر مبين. ايضا ما نصروا رسوله طبعا على الخلاف التفسير وكله محتمل. فلما جاءهم عيسى بالبيانات او محمد بالبيانات قالوا هذا سحر مبين وذكر الله تعالى يعني نصر هذا الدين يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون. هو الذي ارسل رسوله بالهدى - [01:29:56](#)

ان الحق يظهره على الدين كله ولو كره المشركون. فلما يعني جعل في قلبك اليقين بنصر الدين الان تأتي الدعوة للجهاد في سبيل الله وانت واثق بنصر الله. قال يا ايها الذين امنوا شف الترغيب هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم؟ شف - [01:30:20](#)

تأمل الى اللقنة القرآنية ما قال تجاهدون مباشرة. قال ايش ؟ تؤمنون بالله ورسوله. وتجاهدون لأن الجهاد الاخوة لابد ان يقوم على الایمان الصحيح. ما توجد عقيدة صحیحة ما ما في جهاد - [01:30:40](#)

الا اذا كان صحيح جهة دفع وجihad يعني ظرورة هكذا لكن الجهاد الشرعي حقا يقوم على الایمان رفع راية لا اله الا الله قال تؤمنون بالله ورسوله وهذه هذه سر القوة. الایمان وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلم خير لكم ان كنتم تعلمون - [01:30:58](#)

يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار. ومساكين طيبة في جنات عدن. ذلك الفوز العظيم واخرى تحبونها. يعني يا جماعة هذا هذه البشريات في الجنة في الاخرة واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين - [01:31:19](#)

ثم تختتم السورة اه نصر الدين يا ايها الذين امنوا كونوا انصار الله كما قال عيسى ابن مريم للحواريين ايضا يعني القدوة الحسنة هذا مما يشجع المسلم على اه نصر الدين وعالامتثال - [01:31:40](#)

المعروف التربية بالقدوة هذى يعني اعظم انواع التربية. كونوا انصار الله كما قال عيسى ابن مريم للحواريين اتباع عيسى عليه الصلاة والسلام من الانصار الى الله قال الحواريون نحن انصار الله - [01:32:02](#)

وتأمل هنا نصر الدين من الحواريين كيف كان الحواريون كيف نصروا دين عيسى؟ هل قاتلوا ها ما قاتلوا هم ظففاء مساكين وعاشوا في زمان الوثنين الرومان بالعكس هؤلاء كانوا يقتلون انباء بنى اسرائيل قتلوا قاتلوا يحيى - [01:32:18](#)

وزكرييا طيب كيف اذا قالوا نحن انصار الله بماذا؟ لماذا نصروا اذا الدين نعم بالایمان وايش الدعوة الى الله تعالى. هكذا كان الحواريون يدعون الى الله بدعون الناس الى توحيد الله - [01:32:46](#)

النصراني الحق يعني في زمانهم قائمة على التوحيد. هذا دين الرسل كلهم يدعون الى الایمان لذلك شوف كيف نصر الدين بالدعوة الى الله تعالى هذا من اعظم صور نصر الدين كما ختمت بسورة الصف - [01:33:08](#)

فامنت طائفة من بنى اسرائيل كفرت طائفة نعم يعني الذين قالوا عيسى ابن الله وقالوا عيسى هو الله وكذا. ثالث ثلاثة فايدينا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين. طيب متى ظهر النصارى على اعدائهم؟ في التاريخ - [01:33:24](#)

هل قامت لهم قائمة بعد عيسى؟ بعد ان رفع عيسى ها؟ ما ما في. هذا ما كان الا ايش بامة محمد صلى الله عليه وسلم لما دخلوا في دين النبي صلى الله عليه وسلم وامنوا به نصرهم الله تعالى - [01:33:44](#)

يعني اه كما يعني اه ففتح بيت المقدس في زمن عمر رضي الله عنه وي يعني اه يعني يحكمه النصارى الذين بدلو حرفوا طبعا. فشوف كيف الله نصر المؤمنين لان آآ دين الرسل كله يرجع الى - [01:34:03](#)

عقيدة واحدة توحيد توحيد الله تعالى وكل رسول يبشر بالرسول الذي يأتي من بعده كما هنا في هذه السورة بشر عيسى عليه الصلاة والسلام محمد صلى الله عليه وسلم. اذا فايدينا الذين امنوا امة محمد على على عدوهم فاصبحوا ظاهرين - [01:34:30](#)

ثم تأتي سورة الجمعة. شف الجزء كله اجتماع الجمعة اه انظر الى المناسبات يعني اللطيف بين سورة من المناسبات كما عرفنا نحن عرفنا سورة الصف افتتحت بماذا بجهاد النفس تزكية النفوس لما تقولون ما لا تفعلون؟ ايضا - [01:34:49](#)

بعد ان جاءت سورة الصف بنصر الدين والجهاد في سبيله اكدت سورة الجمعة على انه لا يتحقق النصر الا بالاجتماع على تزكية النفوس. بالعلم النافع والعمل الصالح بهذا يحقق النصر - [01:35:29](#)

يجتمع المسلمون يوم الجمعة على تزكية نفوسهم على ذكر الله ثم ايضا بعد ان حث الله المؤمنين على نصر الدين تأمل تأتي سورة الجمعة تتوه بهؤلاء المؤمنين ان الله اختارهم لحمل الامانة الكبرى والرسالة الخالدة الى يوم القيمة - [01:35:53](#)

انهم هم انصار الله يا ايها الذين امنوا كونوا انصار الله فحقا هذه الامة قامت بهذا الدين ونصرت هذا الدين فاختارهم الله تعالى ولذلك قال هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته يزكيهم ويعلّمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبله في ضلال مبين واخر - [01:36:18](#)

ان منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم نعم لما بين ان بنى اسرائيل في سورة الحشر اسف في سورة الصف تولوا عن نصرة انبائهم - [01:36:40](#)

هذا وموسى وقالوا لعيسى هذا سحر مبين بين لماذا؟ لأنهم ما قاموا بدين الله في انفسهم. مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا. بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدى القوم الظالمين - [01:37:00](#)

ايضا لما بشر الله تعالى بمحمد صلى الله عليه وسلم في سورة الصف قال على لسان عيسى عليه الصلاة والسلام مبشرًا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد حق الله تعالى هذه البشرى. فقال هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم. هو هذا الرسول. هو الذي بعث في

الاميين رسوله يتلو عليهم - 01:37:24

تحياتي وذكرهم الى اخر الايات وايضا لما ختمت سورة الصاف بالثناء على الحواريين في حسن استجابتهم لعيسى عليه الصلوة والسلام ونصر دين الله افتتحت سورة الجمعة بفضل امة محمد واتباعه - 01:37:49

صلى الله عليه وسلم قال هو الذي بعث في الاميين رسوله منهم الله تعالى اصطفى هذه الامة كما اثنى على الحواريين يعني على امة محمد صلى الله عليه وسلم حتى قال ذلك فضل الله يؤتى من يشاء والله ذو الفضل العظيم. ولذلك ممكن ان نقول يعني سورة الجمعة - 01:38:10

مقصودها الاجتماع على تزكية النفوس يوم الجمعة ذلك اسمها الجمعة. الاجتماع هذا يعني اعظم ما يحصل في يوم الجمعة هذه الخطبة واجتماع المسلمين في المساجد على ذكر الله وعلى تزكية نفوسهم. الاجتماع - 01:38:34

على تزكية النفوس يوم الجمعة وبيان فضل هذه الامة وبيان تحذيرها من مشابهة اليهود يعني في ذلك في عدم زكاة نفوسهم ولذلك تأمل كيف افتتحت سورة الجمعة وبالفعل اخوه يعني الان سبحان الله عندما تقرأ سورة الجمعة بهذا المقصود - 01:38:58

حقا يعني يعظم في قلبك قدر خطبة الجمعة وصلة الجمعة شيء عظيم اولا تفتح السور بالتسبيح. هنا تسبيح دائم واستمر يسبح لله. السور الاولى سبحة سبحة لكنه يسبح سبأطي معنا - 01:39:33

في الفوائد يسبح لله ما في السماوات وما في الارض الملك القدس العزيز الحكيم هو الذي بعث في الاميين رسوله تأمل الملك اه يؤتي الملك من يشاء وينزع الملك من يشاء - 01:39:51

فاعطى الملك والشرف لهذه الامة. وزنעה من امة بنى اسرائيل لانه ما قاموا بدينهم وهو القدس كما انه القدس المطهر والمنزه عن كل ما لا يليق به سبحانه فكذلك قدس الله هذه الامة وزنعوا وظهرها وبعث فيهم رسوله يتلو - 01:40:09

ایاتي يذكرهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. هذى اسماء تتناسب مع يعني سورة الجمعة العزيز الحكيم هو الذي شف كيف اول ما بدأ سورة الجمعة بوظيفة النبي صلى الله عليه وسلم خلاصة دعوته وظيفته صلى الله عليه وسلم. هو الذي بعث في الاميين رسوله - 01:40:30

تشوف امييين لكن شوف كيف الله رفعهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. فهذه مقاصد ثلاثة للبعثة. يتلو عليهم ايات التلاوة في حد ذاتها مطلوبة كان الاخوة القرآن واضح. مجرد تسمع كلام الله هذا من اعظم ما ينتشر به الخير - 01:40:56

يتلو عليهم اياته ويزكيهم هذا هو المقصود ويزكيهم تزكية النفوس من الشرك من الشهوات من امراض القلوب ويعلمهم الكتاب والحكمة. القرآن والسنة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين وآخرين منه - 01:41:22

واخرين منهم لما يلحقوا بهم. يعني من هذه الامة لكن وكأنهم متصلون بالصحابة رضي الله عنهم. لكن يعني جاءوا بعدهم في زمن اخر لاحق لما يلحقوا بهم يعني اه لم يلحقوا بهم في الزمن لكن لما تدل على يعني حصول اللحاق انه متوقع حصوله يعني لكن سيلحقون - 01:41:47

يعني في اه الدرجات وفي النعيم يعيشون معهم في الجنة وان كان لكل رتبته وفضله عند الله. قالوا وان قال وهو العزيز الحكيم ذلك فضل الله في من يشاء والله ذو الفضل العظيم. تأمل كيف الان الايات افتتحت وانت في سورة الجمعة - 01:42:17

يعني الله تعالى يذكر لك ان وظيفة النبي صلى الله عليه وسلم تلاوة الايات تزكية تعلیم القرآن والسنة كأن هذى مقاصد خطبة الجمعة لما يقوم النبي صلی الله عليه وسلم خطيبا بماذا كان يخطب؟ قال الله قال رسوله - 01:42:37

يذكرون بالله بآيات الله كان اكثر ما يخطب بسورة قاف كتاب الله هذا اللي فيه تزكية النفوس والأرواح تعلیم القرآن والسنة هكذا خطبة الجمعة ثم في المقابل تأمل يحذر من اليهود الذين لم يزكوا انفسهم - 01:42:53

مثل الذين حملوا التوراة فيها هدى ونور لكن ايش؟ ثم لم يحملوها. حرفوها ولم يعملا بها. كمثل نار يحمل اسفارا حمار لكن تضع عليه اسفارا عظيمة فيها علم عظيم لكن ما ينتفع. يضرب الحمار في البلادة - 01:43:18

والغباوة بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله. لا والله ولا يهدي القوم الظالمين. والى اخر الآيات في هذا. نعم ثم شف بعد ان يعني يعني وجاء تحذير اليهود وكذا السورة بعد ذلك جاء هذا النداء يا ايها الذين امنوا اذا - 01:43:42

نودي للصلة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذرروا البيع. ذلكم خير لكم ان كتم تعلمون. تأمل يعني بعد شوفك هذي صفحة كاملة كلها مقدمة بايش لهذا النداء؟ حتى تعلم ان خطبة الجمعة فيها تزكية للارواح - 01:44:05

استفيد ماذا استفدت من الخطبة اليوم هل ازداد ايمانك؟ كانك تخرج من الخطبة مفروض هكذا يكون حالك وانت تنزع الله وتسبح الله. سبح لله. ما في السماوات وما في الارض - 01:44:24

بالزات توحيدا وايمانا وتسبيحا لله وزكاة في نفسك. ولا تكن مثل اليهود الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا واحد يسمع خطبة الجمعة ولا كأنه سمع شيئا. يحضر بيده ولا يتذكر بقلبه - 01:44:38

وبعض الناس للاسف يعني اذا قلت له مثل هذا الكلام يقول ايش تسوى الان؟ الخطيب يقرأ من ورقة. طيب خير ان شاء الله يقرأ من ورقة ايش فيها يعني والله لو حضرت بقلبك - 01:44:57

وانك تريد الخير تبوي الخير انك تريد ان تزداد ايمانا والله بمجرد ان يقرأ الخطيب اية من القرآن ولو يقرأها بالورقة هذي تؤثر في قلبك لا تستهن بهذه الخطبة الناس يعني يختلفون في اساليبهم في قدراتهم في لا تجعل هذا عائقا. الشيطان يزين لك - 01:45:11
لا استزيد انت تأتي هنا انت انت تستفيد تريد ان تزكي نفسك الحمد لله هذا يتآذى بالخطب الحمد لله يعني طيبة وفيها علم وفيها خير اذا قال فاسعوا الى ذكر الله وذرروا البيع - 01:45:34

كانوا يبيعون يشترون الى وقت الجمعة. يعني يوم عمل ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. هذا فيه شاهد الى ان العمل يوم الجمعة ليس منكرا كما يظن بعض الناس نعم هذا يرجع الى ولی الامر هو الذي يقدر المصالح والمفاسد. قال فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض - 01:45:54

ابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. شف ذكر الله حتى يعني تبقى هذه الجذوة التي اخذتها من خطبة الجمعة جدوى من ايمان ما تخبو وتنتطفئ لا. دائمًا اذكروا الله في كل احوالك - 01:46:16

واذا رأوا تجارة او لهوا انفسوا اليها وتركوك قائما طبعا هذا ليس فيه طعن في الصحابة رضي الله عنهم كما يبحث مرضوا القلوب عن المتشابهات ويطعنون في الصحابة بمثل هذا. يقول شوف كيف الصحابة تركوا النبي صلی الله عليه وسلم قائما على المنبر يخطب - 01:46:36

وذهبوا الى آآ القافلة كل هذا كان قبل ان تفرض الجمعة وان يكون سماع الخطبة واجبا وليس كل الصحابة انصرفوا في يعني فهذا كان باختيار الانسان قال اذا رأوا تجارة او لهوا انفسوا اليها ان كانت القافلة اذا جاءت يطرد يعني معها بالطبل وهذا من اللهو - 01:46:57

يعني وان كان يعني محربا في زمانهم يضربون بالطبل وكذا. انفسوا اليها وتركوك قائما قل ما عند الله والله خير من اللهو ومن التجارة. شوف التركيز على مثل هذا كأنه يقول لك يعني - 01:47:27

اذا اردت ان تزكي نفسك لابد ان تخرج حب الدنيا من قلبك. كما قال في اول الآيات ذروا البيع وليس هذا فقط في البيع يعني اشاره الى ايش؟ اقطع تعلق قلبك بالدنيا من بيع وتجارة ثم كذلك في ختامها - 01:47:44

آآ قل ما عند الله خير من الله و من التجارة والله خير الرازقين. كما افتتحت باسمائه الحسنى ايضا ختمت باسمائه الحسنى طيب ثم تأتي سورة المنافقون وكان النبي صلی الله عليه وسلم يعني كما يقرأ يوم الجمعة بالاعلى والغاشي ايضا كان يقرأ بالجمعة والمنافقون في بعض الاحيان - 01:48:02

ما العلاقة بين السورتين شف الجمعة فيها اجتماع المسلمين وهذا يغيظ المنافقين في يريدون ان ماذا؟ ان يفرقوا جمع المسلمين. فجاءت سورة المنافقون تحذر الذر من المنافقين الذين يسعون لتفريق جماعة المسلمين - 01:48:29

وسبحان الله تأمل يعني كأنهم يطمعون بهذا عندما قال الله تعالى اذا رأوا تجارة او لهوا انفسوا اليها وتركوا قائمة ايش قالوا في

سورة آآ الله ماذا ذكر عنهم سورة الناس يقول ماذا يقولون - 01:48:50

هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفروا. شوف كيف يريدون ان يفرقوا الصحابة عن النبي يزعمون يتوهمنون
انهم اذا ما انفقوا على الصحابة يعني وما كان بينهم وبينهم تجارات وكذا - 01:49:06

انهم سيتركون النبي صلى الله عليه وسلم لاجل تجاراتهم ودنياهم. لا خاب ظنهم فالله تعالى الا حذر المسلمين من هذه الصفة من
صفات المنافقين انهم يسعون الى تفريق جماعة المسلمين - 01:49:26

كذلك الله تعالى حثنا على تزكية النفوس في سورة الجمعة. يذكرهم يعلمهم الكتاب والحكمة حذرنا من ضد ذلك وهي من صفات
المنافقين قال ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم والعياذ بالله - 01:49:45

وقال كأنهم خشب مسندة فارغة لا خير فيهم وتأمل يعني لما ذم الذين اشغلوا بالله والتجارة عن ذكر الله واذا رأوا تجارة او لون
انفضوا اليها وتركوك قائمها ها كل ما عند الله خير من له من التجارة. ايضا - 01:50:08

حذر في اخر سورة المنافقين من ان ينتهي المسلم بدنياه عن اخترته. فقال يا الذين امنوا لا تلهيكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله
ايضا لما بين فضل امة محمد صلى الله عليه وسلم واتباعه - 01:50:34

ذكر حسد المنافقين للنبي صلى الله عليه وسلم وانهم يريدون ان تكون لهم العزة والمكانة. هناك الله تعالى اختار هذه الامة واتباع
النبي صلى الله عليه وسلم حتى قال ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء - 01:50:58

والله ذو الفضل العظيم. وهنا تأمل المنافقون يحسدون ويقولون لان رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل والله العزة ولرسوله
والمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون تأمل قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم. هذا في سورة الجمعة - 01:51:12

ومهما يعني فر الانسان من الموت او تمنى الموت فالموت له اجل لا يتقدم ولا يتاخر. ولن يؤخر الله نفسها اذا جاء اجلها والله خبير بما
تعملون. سبحان الله تجد الآيات يكمل بعضها بعضا - 01:51:39

والله اعلم. اذا ممكن ان نقول مقصود سورة المنافقون تحذير المؤمنين من كيد المنافقين وصفاتهم وانهم يسعون في تفريق كلمة
المسلمين او في تفريق جماعة المسلمين اذن هذه السورة فيها تحذير المؤمنين من كيد المنافقين وصفاتهم - 01:51:58

وانهم يسعون في تفريق جماعة المسلمين. وذلك يعني عرفنا الان يعني علاقة سورة المنافقين ايضا المقصود الاجتماع هذا من باب
التحذير من يفرق جماعة المسلمين بذلك السورة افتتحت اولا بحقيقة النفاق - 01:52:23

قالوا نشهد انك لرسول الله. والله يعلم انك لرسول. والله يشهد ان المنافقين لكاذبون. هذي حقيقة النفاق. يظهر خلاف ما يحيط
ويستعين بهذا اه يستعين على هذا بالحلف الكاذب اتخاذوا ايمانهم جنة. بين الله تعالى انهم اه يعني عاندوا - 01:52:43

واصرروا امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفهون ويدرك يعني يحرضنا من الاغترار بصفاتهم واذا رأيتم تعجبك اجسامهم يعني
اه طوال اه فيهم اه يعني وسامة وجمال وقوه لكن - 01:53:03

وكذلك الفاظهم وان يقولوا تسمع لقولهم لبلاغتهم وجمال كلامهم لكن كأنهم خشب مسندة. مثل الخشبة يعني وهذا للاسف يعني كان
في المدارس بعض الاساتذة ببي يذم الطالب انه ما يفهم وما فيه فائدة يقول انت مثل كرسى انت مثل الطاولة - 01:53:26

خشبة. هذا يعني مثل معروف يعني بين الناس. قال كأنهم خشب مسندة. يحسبون كل صيحة عليهم من جبنهم من خوفهم هم العدو
فاحدرهم. قاتلهم الله اني يوفكون. قاتلهم الله اني يوفكون - 01:53:49

مع يعني دعوتهم للتوبة واذا قيل تعالوا استغفر لكم رسول الله لورووا رؤوسهم كبرا وعنادا ورأيتم يصدون وهم مستكبرون الى اخر
ایات ذكر الله تعالى سعي في تفريق جماعة المسلمين آآ يقولون ماذا؟ لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفروا. لكن والله خزائن
- 01:54:08

السماءات والارض ولكن المنافقين لا يفهون. وذكر يعني انهم يحسدون المسلمين على هذا الاجتماع على هذا التفضيل قال يقولون
لشن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل والله العزة ولرسوله والمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون - 01:54:30
ثم تأمل كيف تختتم السورة. يا ايها الذين امنوا لا تلهيكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله لماذا؟ يأتي هذا الختام ما مناسبة المقصود

السورة اصل المنافق الاخوة لماذا نافق - 01:54:56

حب الدنيا وينافق يظهر عذيب نفس مهينة ذليلة والعياذ بالله فيظهر الاسلام لماذا؟ يريد غنائم يريد اموالا انه سيكون مع المسلمين في الظاهر فيكسب امواله ويحقن دمه دم اهله وهكذا تمشي الامور وهو قلبه ليس فيه اي ايمان واي اسلام. فاذا السر في نفاق المنافقين هو حب الدنيا اصلا - 01:55:13

وذلك تأمل كيف؟ ختمت سورة المنافقين بتحذير المسلمين من اصل هذا المرض. لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله يتناهى مع النفاق الذي يذكر الله يكثر من ذكر الله ويذهب في الدنيا ما يكون منافقا - 01:55:45

فذلك سبحانه الله عندما تتأمل في سورة التوبه تجد ذكر المال وحبهم للمال كثير في سورة توبه ثم يأتي حد المسلمين على الانفاق في سبيل الله. طبعا ومن يفعل ذلك فاوئلك مخاسرون. وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احد - 01:56:04

احدكم الموت هذا الموت الذي تفرون منه قريبا ذكره الله في سورة الجمعة. قال من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول ربى لولا تأخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين ولن يؤخر الله نفسها اذا جاء اجلها. والله خبير بما تعملون - 01:56:27

ثم تأتي سورة التغابن. طبعا قبل هذا ما ادري هل نذكره بعدين ولا لا لكن ما سبب نزول سورة المنافقون قصة من؟ من الصحابة زيد ابن ارقم رضي الله عنه - 01:56:46

سعید بن ارقم اه سمع طبعا تعرفون هذه الحادثة حصلت بعد غزوہ بنی المصطلق عندما بنی المصطلق سمي ماء المریسیع. في السنة الخامسة للهجرة لما ازدحم الصحابة عند الماء فكسع غلام من المهاجرين غالما من الانصار يعني ضربه على مؤخرته يعني دفعه - 01:57:06

غلام يعني صغير. قال الانصاري قال يا للانصار يعني تعالوا انصروني على هذا. فقال المهاجري يا للمهاجرين فاخذتهم الحمية. كل واحد اخذته الحمية لصاحبہ فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يعني مثل هذا - 01:57:33

قال ما هذا؟ قال يا رسول الله كسع غلام من المهاجرين غالما الانصار قال دعوها فانها منتنة شوف كيف النبي صلى الله عليه وسلم مع ان هذی القاب شریفة يعني المهاجرين والانصار هذی القاب شرعیة جاء بها القرآن - 01:57:55

كما مر علينا في سورة الحشر السابقون الاولون والانصار، لكن الالقاب الشریفة الشریفة اذا استخدمت في غير محلها وكانت سببا لتفريق جماعة المسلمين هادي تجتنب قال دعوها فانها منتنة قضي المهاجرين يا للانصار لا على سبيل الحزبية وعلى سبيل التعصی لا - 01:58:17

هذی لفترة مهمة ثم قال اه لما وصل الخبر الى ابن ابی سلول رأس المنافقین قال وقد فعلوها قال نافرون وكاثرون في بلادنا يعني قال والله ما يعني مثلنا ومثل المهاجرين الا كما قال الاول سم من كلبك يأكلك - 01:58:44

هكذا ابن ابی سلول يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الذين هاجروا الى المدينة ثم قال لن رجعنا الى المدينة ليخرجون الاعز منها الاذل. يقصد نفسه الاعز يقصد نفسه ويقصد بالاذل رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتله الله ابن ابی سلول - 01:59:10

هذا رأس المنافقین المهم سمع هذا الكلام زید بن ارقم. جاء ونقل الى النبي صلى الله عليه وسلم. قال يقولون كذا وكذا. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يعاملهم على الظاهر لانهم كانوا يظهرون الاسلام - 01:59:34

دعاهم فجاء ابن ابی سلول واصحابه يحللون ايمانا مغلظا ما قالوا هذا الكلام طبعا النبي صلى الله عليه وسلم صدقهم جريا على الظاهر يعني حتى يصابي اصحابي من الهم - 01:59:47

يعني ما لم يصبني مثله قط حتى يعني جا عمه عم زید ابن ارقم قال ما اردت الى ان كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك يعني ليش تدخل نفسك في هذه الامور تنقل الاخبار وكذا - 02:00:10

فسبحان الله بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم انزل الله انزل على النبي صلى الله عليه وسلم سورة المنافقین وفضح هؤلاء المنافقین ابن ابی سلول واصحابه يعني باذن زید اسر له في اذنه وقال ان الله قد صدقت يا زید - 02:00:23

يعني وقرأ عليه هذه السورة. نعم. وابن ابی سلول ابن عبدالله كان من المؤمنين ان الصحابة فلما اراد والد يدخل المدينة منعه

وقال لا تدخل مدينة حتى يأذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تعلم انك الاذل وان رسول الله هو الاعز - [02:00:39](#)
الله اكبر طيب المهم بعد سورة المنافقون تأتي التغابن التغابن. قال ابن كثير هذه السورة هي اخر المسبحات. والبداية والنهاية لها آآ اول المسبحات الحديد واخرها التغابن طيب ايش علاقة سورة التغابن بسورة المنافقين؟ تأمل - [02:01:04](#)
قال في سورة المنافقون ومن يفعل ذلك يعني اذا التهى بما له ووالده عن الاخرة ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون كون. قرر الله تعالى في السورة التي بعدها هذا الاصل العظيم. ان الخسارة - [02:01:36](#)

حقيقة هي الخسارة يوم القيمة ثم تأمل يعني لذلك تأمل لما قال لا تلهيكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله هنا ايضا قال الذين امنوا ان من ازواجكم اولادكم عدوا لكم فاحذروهم. يعني اذا اوقعوك في معصية الله او شغلوكم عن طاعة الله - [02:01:57](#)

يعني اذا الهوكم عن ذكر الله انما اموالكم فتنة. والله عنده اجر عظيم. سبحان الله! يعني يلتقي النساء الایمانی الاخير في سورة المنافقون بالنداء الایمانی في اخر سورة التغابن - [02:02:24](#)
وايضا اه تأمل في قول الله تعالى والله العزة ولرسوله وللمؤمنين. هنا ايضا قال واستغنى الله والله غني حميد كذلك تم الكيف قال ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم. هذا كله يرجع الى قدرة الله. قال هو الذي خلقكم فمنكم كافر - [02:02:41](#)
مؤمن تعجبك اجسامهم صحيح لكن الله صور البشر في احسن صورة. صوركم فاحسن صوركم. صوركم سن صوركم اخذنا ايمانهم جنة يخفون نفاقهم لكن ايش ؟ قال يعلم ما في السماوات والارض ويعلم ما تسرعون وما تعللون. والله عليم بذات الصدور. يعني مكشوفين - [02:03:11](#)

سبحان الله شوف يعني تلاحم عجيب يعني بين الایات يقول وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت. وهنا يقول وانفقوا خيرا لانفسكم نعم الى غيرها من المناسبات. طيب مقصود سورة التغابن ماذا - [02:03:40](#)
ممکن نقول اخوة تقرير اصول الایمان الذي هو سبب الفوز العظيم تقرير اصول الایمان الذي هو السبب الفوز العظيم والتحذير من الخسارة الحقيقة يوم التغابن اذا سورة التغابن تقرر اصول الایمان - [02:04:00](#)

والایمان هو سبب الفوز العظيم في الدنيا والآخرة. وتحذر من ماذا؟ من الخسارة الحقيقة وهي التي تكون يوم القيمة يوم ولذلك سميت السورة كلها بايش ؟ التغابن. معروف الغبن هو ماذا - [02:04:25](#)
خسارة نعمتان كما يقول النبي صلى الله عليه وسلم نعمة مغبون فيها كثير من الناس. الصحة والفراغ يعني خسرهما ما استغلوا هذه النعم ولذلك تأمل يعني انا جاء في ذهني اربط بين التغابن والحديد. لان - [02:04:41](#)
يعني النهاية تتصل بالبداية تكون مناسبة للبداية هي الحديد اول المسبحات والتغابن اخر المسبحات كذلك سورة الحديد مثلا يعني نمر سريعا في صفات الله في اول سورة الحديد له ملك السماوات والارض يحي ويحيي هنا له الملك وله الحمد. هناك هو الاول والآخر - [02:05:03](#)

هنا والذي خلقكم طبعا خلقكم يعني هذا من اثار اسم الله الاول ابدأ خلقكم فمنكم كافر منكم مؤمن. هذا يرجع الى اوليته سبحانه. امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه. هنا كذلك فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا وقال في اخرها وانفقوا خيرا لانفسكم - [02:05:28](#)

هناك قال هو الذي ينزل على عبد اتم بيات ليخرجكم من الظلمات الى النور. وان الله بكم لرؤوف رحيم. هنا قال فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا هناك بشر بالفوز في الجنات بشر اكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار. هنا كذلك - [02:05:52](#)
ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. ابدا ذلك الفوز العظيم هناك ايضا ذكر ذلك هو الفوز العظيم. هناك ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها. ان ذلك على - [02:06:14](#)
الله يسير لكي لا تأسوا على ما فاتكم. ولا تفرحوا بما اتاكم. هنا ما اصاب من مصيبة الا باذن الله. ومن يؤمن بالله يهدي قلبه هناك الذين يبخلون ويأمرتون الناس بالبخل - [02:06:33](#)

هنا ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. هناك ومن يتولى فان الله هو الغني الحميد هنا واستغنى الله والله غني حميد شوف
كيف سبحانه الله. يعني ترابط بديع بين السورتين - 02:06:49

صورة تغابن كما عرفنا تحدزنا من الخسارة الحقيقة وتقرر اصول الایمان الذي هو الفوز الحقيقي فتفتح السورة بالخسارة الحقيقة والسعادة الحقيقة. بالكفر والایمان. يسبح لله ما في السماوات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. الله اكبر - 02:07:05

نعم هو الذي خلقكم كافر ومنكم مؤمن. فمنكم شقي وسعيد كافر ومؤمن ثم هكذا خلق السماوات والارض بالحق. وهذا والله الفوز والسعادة كل السعادة بان يقبل المؤمن على الغاية التي خلق لاجلها - 02:07:34

خلق السماوات والارض بالحق. وهكذا يذكر الله تعالى بعض نعمه مما يتناسب مع سور الماضية كما عرفنا. وبعض صفاته العظيمة يعني قرر يعني اصول الایمان هنا كما ترى من توحيد الله خلق السماوات والارض بالحق بالتوكيد وصوركم فاحسن صوركم - 02:08:00

واليه المصير. الجزء يعلم ما في السماوات والارض ويعلم ما تسر ما تعلون. والله عليم بذات الصدور. هذا توحيد الله. ثم تنتقل الآيات الى رسالة شوف اصول الایمان توحيد ورسالة. الم يأتيكم نبأ الذين كفروا من قبل فذاقوا وبالامر لهم عذاب اليم. لماذا؟ ذلك بأنهم كانوا - 02:08:19

التأتيم رسلاهم بالبيانات فقالوا ابشر بهدونا فكفروا وتولوا واستغنى الله والله غني حميد الرسالة ثم البعث زعم الذين كفروا الا يبعثوا هذه اصول الایمان الثلاثة التي يدور عليه القرآن وهي - 02:08:39

يعني جاءت بها ام الكتاب الفاتحة من التوحيد والرسالة والجزاء تجدها هنا زعم الذين كفروا الا يبعثوا قل بل وربى لتبعثون ثم لتتبئون بما عملتم وذلك على الله يسير. اذا - 02:08:57

النتيجة فامتنا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا والله بما تعملون خبير. ثم الجزء يوم يجمعكم ليوم الجمع. شف كيف يوم الجمع حتى تكون يعني طيب وبين ما في؟ لا الجزء كله هو جزء اجتماع. تأمل ناسب ان يصف هنا يعني يوم القيمة - 02:09:12

بانه يوم الجمع قال يوم يجمعكم ليوم الجمع. ذلك يوم التغابن هناك الغبن الحقيقى. الخسارة الحقيقة مهما خسرت من اموالك في الدنيا لها بدل وعوظ لكن هناك ما لك عوظ. ذلك يوم التغابن. طيب كيف يكون الفوز اذا؟ قال ومن يؤمن بالله - 02:09:32

ويعمل صالحا يكفر عنه سيناته ويدخله جنات تجري تحت من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا. ذلك الفوز العظيم. شف هذا الفوز والخسارة والذين كفروا كذبوا بآياتنا أولئك اصحاب النار خالدين فيها وبئس المصير - 02:10:00

تأمل ثم تأمل كيف يعني ذكر بعد ذلك ايضا اصل من اصول الایمان وهو الایمان بالقدر وايضا لما نبه على الفوز الحقيقي والخسارة الحقيقة نبها في هذه الآية ما اصاب من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله قلبه - 02:10:17

ان المصيبة في الدنيا في الحقيقة ليست هي خسارة في ذاتها والذي يحقق الایمان وقت المصيبة يكون فائزًا مطمئن البال مرتاح النفس. ومن يؤمن بالله بقلبه. شف اثر الایمان لذلك يعني هذه الآية هنا كأنها تشير الى ان الفوز الحقيقي حقا بالایمان في الدنيا والآخرة - 02:10:42

كما قال ومن يؤمن بالله وي العمل صالحا الى اخر الآيات كذلك انظر الى اثر الایمان عليك في دنياك في وقت المصائب والشدائد ما الذي ينفعك؟ ما الذي يجعلك تفوز هو الایمان؟ ومن يؤمن - 02:11:13

لا يهد قلبه يحول هذه الخسارة التي تراها خسارة مثلا في الانفس في الثمرات في الاموال يحولها الى طمأنينة في القلب. ومن يؤمن بالله بقلبه. والله بكل شيء عليم. شف قرر الان اصول الایمان. ثم تأتي طاعة الله ورسوله. الاستسلام. ايمان - 02:11:29

واطيعوا الله واطيعوا الرسول. فان توليت فانما على رسولنا البلاغ المبين. الله لا اله الا هو وعلى الله المؤمنون هذه قاعدة العبودية اياك نعبد واياك نستعين حقا صورة تقرر يعني اصول الایمان كما عرفنا وان هو الفوز العظيم والخسارة الحقيقة يوم التغابن - 02:11:49

ثم تأمل كيف ختمت السورة بالتحذير من فتنة قد تكون سببا في خسارتك وانت لا تشعر الفتنة للازواج والاولاد. الفتنة قريبة ومحبوبة للنفوس. فانظر كيف هذه السورة تزيد منك ان لا تخسر ابدا - [02:12:15](#)

يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم او ولادكم عدوا لكم. يعني اذا شغلوكم عن طاعة الله عن الواجبات اوقعوك في المحرمات عدوا لكم فاحذروهم. لكن هذه العداوة ما يمكن ان تقابلها بشدة. لا. قال وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم - [02:12:39](#) اهم شيء انت تحافظ على دينك تأمرهم تنهاهم لكن تكون الاخلاق طيبة والتعامل طيبا انما اموالكم لا تكون فتنه كشف عن الحقيقة والله عنده اجر عظيم. فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا وانفقوا خيرا لانفسكم - [02:12:59](#)

ومن يوق شح نفسي فاوئك المفلحون. شف هذا الفوز بهذا يكون الفوز ليس بالبخل والمال ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم هذا كله من الفوز العظيم. والله شكور حليم عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم - [02:13:18](#) ثم تأتي سورة الطلاق. تقول ايش علاقة الطلاق هنا ايضا اي نعم لما قال ان من ازواجكم او ولادكم عدوا لكم قد تؤدي هذه العداوة الى ايش ؟ مشاجنة وطلاق وفرق - [02:13:34](#)

فجاءت سورة الطلاق سبحان الله لكننا في جزء اجتماع كيف يأتي طلاق والجزء كله اجتماع ؟ قال لك سورة الطلاق هنا عندما تتفكر في احكامها وادابها تجد انها سورة حتى ممكن نكتب الان مقصودها بالمرة تقرر احكاما وادابا في الطلاق تؤدي الى الوفاق - [02:14:00](#)

تقرر احكاما وادابا في الطلاق تؤدي الى ايش ؟ الوفاق بين الزوجين معنا سورة طلاق ولذلك نبه الله تعالى على حصول يعني الالفة والاجتماع بين الزوجين قال لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا. يعني الرجعة - [02:14:30](#)

وكذلك تأمل قال في التغابن له الملك وله الحمد ومن اثار ملكه وحمده ان شرع لنا هذه الاحكام. وآآ السورة سورة التغابن بينت يعني ان الفوز العظيم يحصل باليمان حتى وقت المصيبة ومن يؤمن بالله يهدى قلبه - [02:15:00](#)

وتتأمل في اخرها قال فاتقوا الله ايش ؟ ما استطعتم. سبحان الله في سورة الطلاق تجد حقا ان النجاة والفوز بتقوى الله. ومن يتقد الله يجعل له مخرج ويرزقه من حيث لا يحتسب. ومن يتقد الله يجعل له من امره يسرا - [02:15:26](#)

ومن يتقد الله يكفر عنه سيناته ويعظم له اجرا فاذا تقرر ما قررته سورة تغابن ان اليمان والتقوى هو الفوز العظيم تجد هذا في سورة الطلاق اه لما قرر التغابن ان الخسارة الحقيقة يعني الكفر والتکذیب ويوم التغابن تظهر الخسارة كذلك - [02:15:46](#)

هنا بينت ان الخسارة في الدنيا قبل الاخرة تكون بالعتو عن اوامر الله وكأي من قرية عتت عن امر ربها ورسله فحاسبناها حسابا شديدا وعذبناها عذابا نكرا فذاقت وبالامرها وكان عاقبة امرها خسرا. شف حتى الالفاظ - [02:16:12](#)

نفسها الم قال ايش ؟ فذاقوا وبالامرهم ولهم عذاب اليم. هنا فذاقت وبالامرها. وكان عاق عاقبة امرها ايش ؟ خسرا. خسارة وغبن ثم الخسارة في الاخرة اعد الله لهم عذابا شديدا - [02:16:30](#)

وايضا آآ الله تعالى لما بين الغاية من خلق الخلق في التغابن لابد سورة تبين الفوز عظيم والخسارة الحقيقة قال خلق السماوات والارض بالحق خلق السماوات والارض بالحق في سورة الطلاق المقصود من الخلق والامر - [02:16:51](#)

بين هذا الحق الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثليهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قادر. وان الله قد احاط بكل شيء علما وايضا يعني - [02:17:15](#)

تجد اسماء الله وصفاته يعني ايضا بينها ارتباط في السفترتين. هنا قال وهو على كل شيء قادر. آآ والله بما تعلمون يعلم ما في السماوات والارض ويعلم ما تسرعون ما تعلون والله عليم بذات الصدور. هنا قال لتعلموا ان الله على كل شيء قادر - [02:17:31](#)

كما قالوا على كل شيء قادر. وان الله قد احاط بكل شيء علما كما تقدم تفصيل شيء من علم الله تعالى في سورة التغابن طيب تعالوا نمشي مرورا يعني مشيا سريعا على سورة الطلاق كيف الاداب والاحكام فيها تؤدي الى الوفاق - [02:17:50](#)

طيب يا ايها النبي اذا طلقتم النساء. فطلقوهن لعدتهن ليس المجال الان شرح احكام لكن باختصار ايش معنى ؟ فطلقوهن لعدتهن. يعني طلقوهن في طهر لا تمسوهن فيه مستقبلات عدتهن. لعدتهن يعني مستقبلات عدتهن - [02:18:10](#)

لان العدة تكون بالحيض على قول آآ اكتر الصحابة رضي الله عنهم ايش الحكمه من هذا؟ شف وفاق بين الزوجين. اولا لما يحدد وقت الطلاق هذا فيه تقليل من حالات - [02:18:39](#)

في الطلاق يعني المؤمن الذي يتقي الله وسورة الطلاق انصبعت بالتقوى اذا اراد ان يطلق لابد اولا يسأل زوجته هل انت حائض اذا كانت حائضه ما يجوز يطلق حرام عليك تطلق وان كان يقع لكن حرام تكون قد وقعت في اتم - [02:18:56](#)
ثم اذا كان قد اتتها في هذا الطهر ما يجوز ان يطلق. اذا وقت الطلاق وقت ضيق ان تطهر المرأة بعد الحيض وما يقربها الرجل هنا ممكن يطلقها ليش؟ مسك الرجل من الوتر الحساس - [02:19:14](#)

لان المرء اذا طاح طهرت من حيضها نفس الرجل ايش تكون مشتاقة لها؟ قال لك ان اردت حقا ان تطلق طلق في وقت ترغب فيه نفسك في هذه المرأة حتى يكون الطلاق مبني على ايش؟ تفكير - [02:19:36](#)
مبني على ايش؟ غصب وهو هكذا لا شوف كيف هذا في حد ذاته يبعد الرجل عن الطلاق ثم ايضا كما يذكر العلماء من الحكم في هذا ان هذا يطول عليها العدة. اذا طلقتها في الحيض - [02:19:51](#)

بعد ذلك تستقبل حيبة جديدة فتطول عليها العدة ثم قال واحصل عده لان العدة تترتب عليها احكام واحصل عده واتقوا الله ربكم. شف لا تخرجوهن من بيتهن ولا يخرجن. ما يجوز المرأة او انطلق زوجها اخذت اغراضها وذهبت بيت اهلها. كما يحصل اليوم لا ما يجوز هذا حرام - [02:20:11](#)

عليه وحرام على الزوج ان يخرجها. تعيش معه مطلقة رجعية طلاق رجعي. تعيش معه الى ان تنتهي من العدة. ثلاثة قروء. ثلاث حيض تمر عليها. تخيل! يدخل ويراهما بعيدة بالطلاق لكن تذكر - [02:20:35](#)

العشرة التي كانت بيني وبينها ويعني يحنو عليها هذا من اعظم الاسباب التي ايش؟ تؤدي الى الوفاق. لكن المشكلة الان ايش اللي يحصل الان المشكلة الاخوة؟ انه خلاص اول ما يحصل طلاق حصل ايش - [02:20:56](#)
خلاص الزوج ما يفكر في ولا هي تفكرة وخلاص يحصل التفرق اكيد عاش معا تخيل تقريبا ثلاثة اشهر يعيش معها في بيت واحد ويجوز ان ينظر الى شعرها الى هي زوجته الان بعولتهن احق بردهن في ذلك ان ارادوا اصلاحا بدون عقد ولا مهر ولا شيء فقط - [02:21:13](#)

يراجعها وبكلمة الا ان يأتينا بفاحشة مبينة اذا ما كان عندها حباء وخانته في هذه الفترة هذا يدل على ان ما يا فائدة او تسلط بلسانها عليه او على اهله فايضا يعني تخرج - [02:21:38](#)

ثم تأمل الحكمه من هذا لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا ثم قال اذا بلغن اجلهن شف فامسكونهن بمعرفه ترغيب في الوفاق بمعرفه بحسن عشرة او فارقوهن بمعرفه بدون سب ومشاكل ومحاكم لماذا؟ فارقوهن بمعرفه - [02:21:58](#)
واشهدوا ذوي عدل منكم حتى تحفظوا الحقوق وذكر الشهادة ثم تأمل كيف الآيات ومن يتق الله يجعل له مخرجا من يتقي الله الى اخر الآيات ويرزقه من حيث لا يحتسب - [02:22:22](#)

لان الزوجان اذا تفرق الزوج يقول انا خسرت اموالي على هذه المرأة والمرأة تقول الان من يصرف علي او اكون يعني كسيرة في بيت اهلي لا ويرزقهم من حيث لا يحتسب. ومن يتوكل على الله فهو حسبه. ان الله بالغ امره. قد جعل الله لكل شيء قدرًا. ثم ذكر العدة لما قال واحصوا العدة ذكر ذكر العدة - [02:22:36](#)

ابدا العدة في سورة البقرة تقدمت اه المرأة التي تحيس. هنا الآية من الحبيب اما لكبر كبرها او صغرهما ما تحيس اصلا. فعدة ثلاثة اشهر. ولاء الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن. اذا طلق زوجته بعد حين اكتشف انها حامل يقع الطلاق لكن ما تنتهي العدة - [02:22:56](#)
حتى تضع الحمل واعظم من شأن هذه الاحكام وحث على تقوى الله ثم تأمل اسكنونهن من حيث سكتم. توفير السكتة لها يعني الانفاق ان كانت ينفق ذو سعة من سعته وان كانت يعني من وان كنا ولاء حمل فانفقوا عليهم لان هذا الولد ولده حتى يظن - [02:23:16](#)

حملهن فان ارظنن لكم فاتونا اجورهن كفالة تامة يعني حتى الاحكام اللي تتعلق فيما بعد الطلاق من رعاية هذا الولد المسكين الان

وما ذنبه لابد ان تحفظ له حضانته ونفقه - 02:23:39

كاملة. لينفق ذو سعة من سعته. الى اخر الايات. س يجعل الله بعد عسر يسرا. شوف كيف. سبحان الله ثم كأن الايات شوف كيف ختام السورة يعني ختام يعني جليل. يعني ليست يعني مسألة الطلاق مسألة اسرة - 02:23:54

فحسب وانما مسألة امة وكأي من قرية عنت عن امر ربيها ورسله فحاسبنا حسابا شديدا وعذبنا عذاب النكرا فذاقت وبال امرها وكان عاقبة امرها خسرا. يعني القرى والمجتمعات اذا ما امتثلت احكام الله سواء كان في الطلاق او في غيرها عنت عن امر ربيها - 02:24:15

فتكون عاقبتها الى خسارة وهكذا للأسف الان لما تنتشر يعني تهاون الناس في احكام الطلاق ما يراعونها يطلق متى ما يشاء حائض او طلق الطلاق الثالث في مجلس واحد بعد ذلك يبحث عن مخارج هكذا يعني يحصل التفرق ويحصل سوء التربية ويعني - 02:24:35

عاقبة امرها خسرا لو نعدد يعني شوف الواقع وشوف الاثار تجد يعني اثار سيئة جدا يعني كثير من آآ تجد المتعاطفين تعاطي المخدرات او الذين انحرفوا كثير منهم بسبب ايش ؟ تفكك اسري - 02:25:01

مثلا هذى من من يدخل في قول الله تعالى وكان عاقبة امرها خسرا. سبحان الله. ثم جاءت الاية بتعظيم شرع الله تعالى الحث على تقوى الله فاتقوا الله يا اولى الالباب الذين امنوا قد انزل الله لكم ذكرى رسولا يتلو عليكم ايات الله وبينات ليخرج الذين امنوا الصالحات من الظلمات - 02:25:20

الى النور من يؤمن بالله ويعمل صالحا الى اخر الايات يتأمل كيف ابرزت قوله في الجنة قد احسن الله له رزقا شف كما قال ايش هنا ويرزقه من حيث لا يحتسب. لأن مسألة الرزق مسألة حساسة في نفوس الناس عموما. وخاصة عند حصول الطلاق فيبشر - 02:25:42

الشرك برزق الدنيا والآخرة. لا تخف. وان يتفرقوا يعني الله كلا من سعته. ثم عظم يعني هذه الاحكام الله الذي خلق سبع سماوات من الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قادر. وان الله قد احاط بكل شيء علما - 02:26:05

جاءت سورة التحرير كمل سبحان الله للمناسبة اللطيفة الله تعالى قال في اخر الطلاق لتعلموا ان الله على كل شيء قادر جاء بيان قدرة الله في سورة الملك وهذا مر معنا في الدورة الماظية. وان الله قد احاط بكل شيء علما جاء بيان هذا في سورة التحرير - 02:26:25

حتى قال قالت من ابأك هذا؟ قال نبأني العليم الخبير الذي قد احاط بكل شيء علما اه لما ذكر الطلاق ذكر في سورة التحرير الصفات المانعة من الطلاق مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات - 02:26:51

لما حث على التقوى بين حقيقة التقوى في سورة التحرير كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اتق الله حيثما كنت. في سرك وعلانيتك. وجاءت قصة التحرير التي تدل على هذا المعنى - 02:27:16

تشير الى هذا المعنى ثم تأمل في سورة الطلاق قال ليخرج الذين امنوا وعملوا الصالحات من الظلمات الى النور. فمن سار على نور الله وشرعه وكتابة الدنيا كان له النور يوم القيمة - 02:27:35

قال يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم وبایمانهم الله اكبر هذى بعض المناسبات بين السورتين طيب مقصود سورة التحرير اذا يمكن ان نلخص المقصود من مقاصد السورة نقول - 02:27:53

بيت النبوة بمراقبة الله وعلمه تربية بيت النبوة بمراقبة الله وعلمه وانه القدوة في اصلاح البيوت وانه القدوة في اصلاح البيوت نعم تربية بيت النبوة بمراقبة الله وعلمه. وانه القدوة في اصلاح البيوت. ثم ايضا طبعا - 02:28:12

كما سيأتي في اخرها جاء و جاء ضرب المثل في ان الاجتماع نرجع موضوع الاجتماع في ان الاجتماع النافع انما يكون الاجتماع على الایمان لا ينفع يعني قرب من نبي ولا قرب من ولا يضر قرب من طاغية وانما المدار - 02:28:56

على الایمان طيب قصة التحرير تعرفونها الاخوة ان سوقها باختصار هذا مما يحصل بين الزوجات الغيرة من طبيعة النفوس كان

النبي صلى الله عليه وسلم يشرب العسل عند ابن آدم بنت عمته زينب بنت جحش رضي الله عنها - 02:29:25
ويطيل عندها شيئاً لأن من حسن عشرة النبي صلى الله عليه وسلم كان يمر على زوجاته بعد صلاة العصر وجدوا النبي صلى الله عليه وسلم يطول عند زينب بن جحش يشرب عنده العسل - 02:29:51

دخل شيء في نفوس زوجات النبي صلى الله عليه وسلم. وكما تعرفون زوجات النبي صلى الله عليه وسلم كن فريقين. فريق مع عائشة رضي الله عنها فريق مع زينب جحش فعائشة رضي الله عنها - 02:30:04

مع حفصة دبرت خطة لطيفة. مؤامرة لطيفة يعني هذا كله من حبهم للنبي صلى الله عليه وسلم. المهم توافت الزوجات انه اذا دخل عليك النبي صلى الله عليه وسلم كل واحدة تقول - 02:30:18

يعني نشم منك رائحة مغافير. مغافير يعني العسل اذا كان له رائحة كريهة. وهذا يشق على النبي صلى الله عليه وسلم انه ينزل عليه الوحي ويكلم جبريل بالفعل كل ما دخل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان يخرج من عند زينب - 02:30:36

كل واحدة تقول آآ اشم منك رائحة مغافير فقال النبي صلى الله عليه وسلم لحفصة قال آآ اني حرمت العسل على نفسي ما اشرب عند زينب لن اشرب العسل عندها - 02:30:50

وحلف على ذلك خلاص حتى يعني يرضي باقي زوجاته نجحت الخطة طبعاً ذهبت حفصة عند عائشة وطبعاً النبي قال لها لا تخبري احداً حتى ما يكون هناك ايش ينتشر الخبر - 02:31:04

وتعلم زينب ان هذا كان بسبب زوجات النبي صلى الله عليه وسلم يحصل ايش؟ غيره وكذا ومشاكل. قال ولا تخسري احداً. خلاص انا حرمت العسل والامور طيبة ما ازيد عندها يعني في الجلوس - 02:31:20

لكنها فرحت حفصة اخبرت عائشة افشت سر النبي صلى الله عليه وسلم فالله تعالى اطلعه وعاتبوا عتاباً لطيفاً يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك؟ يعني الله يريدك ان تكون على سعة من امرك - 02:31:33

لا تحول تحريم الحرام. لا تحرم الحال على نفسك. ثم قال اعذره قال بت天涯 مرضاً ازواجاً؟ هذا عذر عذر لطيف الله لنبيه. ويدرك على حسن عشرة النبي صلى الله عليه وسلم لزوجاته. وانه يجتهد في ابتلاء مرضات زوجاته. والله غفور رحيم. قد فرض - 02:31:49
فالله لكم تحلة ايمانكم كفارة اليمين. والله مولاكم وهو العليم الحكيم. واذ اسر النبي الى بعض ازواجها حديثاً وهي من حفصة رضي الله عنها قال لها حرمت العسل لا تخسري عائشة - 02:32:09

فلما نبأته به يعني عائشة حفصة نبأت به عائشة قالت لها النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا وكذا ونجحت الخطة تمام. واظهره الله عليه. اطلعه الله على هذا عرف بعضه واعرض عن بعض. هذا سيأتي معنا من خلق الكرام - 02:32:25

يعني عندما عاتب حفصة اعرض عرف بعضه انه اخبرها انك اخبرت عائشة ما قال انا رسول الله وانت ما تخافين الله ولماذا افشيته السر؟ ومثل ما نفعل نحن اذا عاتبنا وتكلمنا للأسف - 02:32:47

هذا الخلق الكريم عرف بعضه واعرض عن بعض. فلما نبأها به النبي صلى الله عليه وسلم واجه حفصة بهذا واطرها انها اخبرت عائشة. قالت من انبأك هذا؟ قال تنبأني العليم الخبير - 02:33:04

كان هذا هو المقصد العظيم من هذه القصة. قصة لطيفة لكن شوف العبرة عظيمة جليلة. تعليق القلوب بالله كما عرفنا في سورة المجادلة تماماً تعليق القلوب بعلم الله قال نبأني العليم الخبير. بهذا تنصلح البيوت بمراقبة الله. ثم - 02:33:20

ما جاء يعني بيان مقام النبي صلى الله عليه وسلم الكريم ان تتوب الى الله فقصرت قلوبهما الى اخر الآيات وحث زوجات النبي صلى الله عليه وسلم على الصفات العظيمة. مسلمات مؤمنات الى اخره. وهن كذلك. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم ما طلقهن - 02:33:40

ثم تأمل هذا البيت قدوة كيف ربى الله تعالى هذا البيت النبوى على مراقبة الله. ها بهذا تنصلح البيوت فجاء النداء الايمانى الذى امنوا قوا انفسكم اهالىكم ناراً وقودها الناس والحجارة. عليها ملائكة غالظ شداد الى اخر الآيات - 02:33:57

وتحت المؤمنين على التوبة الى الله تعالى التوبة النصوح ثم تأمل كيف يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه نورهم يسعى بين

ايديهم وبایمانهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قادر. اذا امتلأت البيوت بالنور وسرنا على نور الله تعالى كما في سورة الطلاق - [02:34:18](#)

قال ليخرج الذين امنوا صالحت من الظلمات الى النور. هكذا يكون لنا النور التام يوم القيمة. ثم بعد الجهاد الداخلي باصلاح البيوت الجهاد ايش ؟ الخارجي كما عرفنا. يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم. شف كيف اللفتة القرآنية مثل سورة الصاف - [02:34:38](#)

قولوا ما لا تفعلون ثم الجهاد الخارجي هنا كذلك. لذلك اذا اصلاحنا بيونا اصلاح كل واحد بيته ينصلح للمجتمع تقوى الامة. ثم اه ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح امرأة لوط - [02:34:58](#)

شوف هذي يعني امرأتان تحت عبادين من عبادنا صالحين نبيين كريمين لكن ما نفعهما هذا الاجتماع والاتصال قال اذا الذي ينفع هو ايش اليمان. في الاجتماع ينفع اجتماع المؤمنين على العقيدة والايام. اجتماع الزوجين على الايمان - [02:35:15](#)

المتحنة قالت لك اذا كفر زوج وبقيت الزوجة مؤمنة تهاجر تتركه بالعكس كذلك تفصل العلاقة. هنا كذلك يبين لنا هذا الاصل انه هذه ما نفع ما نفع هذه المرأة او ما ما انتفعت هاتان المرأةن بهذه الاجتماع العظيم مع نبيين كريمين ابدا. قيل ادخل النار مع الداخلين - [02:35:37](#)

قال فلم يغنى عنهم من الله شيئا. وقيل ادخل النار مع الداخلين والعكس ضرب الله مثلا للذين امنوا امرأة فرعون هذه امرأة اجتمعت مع طاغية الذي قال لنا ربكم الاعلى ما ضرها شيئا لانها ايش ؟ مؤمنة. قالت رب ابني - [02:36:05](#)

في عندك بيتك في الجنة ونجني من فرعون وعمل ونجني من قوم الظالمين ثم ذكرت المرأة ذكر الله تعالى امرأة وحيدة. ما اجتمعت لا بزوج وحدها. قال ومريم ابنة عمران التي - [02:36:26](#)

سنة فرجها فنخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبها وكانت من قانتين. يعني شوف نفعها قنوتها لله ايمانها هذا الذي ينفع سبحان الله يعني آآ طفنا معكم يعني مع مقاصد هذا الجزء مقاصد سواريه مناسباتها نسأل الله ان اكون قد يعني - [02:36:41](#)

بين هذا الجزء شيئا من حقه في هذا الباب. اه بس اه انا ادرى الوقت شوي ادركنا لكن اسمحوا لي بهذه المناسبة اه اليوم خطرت في ذهني ونحن في يوم الجمعة ونصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. قلت سبحان الله - [02:37:05](#)

سورة المجادلة عندما تنظر فيها شوف الادب مع رسول الله يعني يتناجون بالاثم والعدوان معصية الرسول اذا جوك حيوك بما لم يحييك به الا يقولون السام عليك يا رسول الله او يا محمد - [02:37:21](#)

آآ الادب في مناجاة النبي صلى الله عليه وسلم فقدموا بين يدي نجواتكم صدقة في مناجاة النبي صلى الله عليه وسلم. فيها الادب مع رسول الله. سورة الحشر قال الله فيها وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا - [02:37:38](#)

اذا تقرر الادب وعظمت الرسول تتبعه ثم تباعيده يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات بيايعنك على اصول الدين والصلاح ثم ومبشرا رسول يأتي من بعيد اسمه احمد وبشر بنصره هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق. يظهره على الدين كله. ثم حقق هذه - [02:37:53](#)
البشرى هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم ايات يذكرهم ويعلمهم كتاب الحكم. ثم دافع عن نبيه في سورة المنافقين والله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون - [02:38:16](#)

وقال في سورة بين ان الفوز العظيم في اتباع الله ورسوله. اليمان بالله ورسوله فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلناه اه ثم اه اطیعوا الله واطیعوا الرسول. نعم وفي سورة الطلاق يا ايها النبي يعني هكذا افتتحت - [02:38:33](#)

تعظيمها لهذه الاحكام بمخاطبة النبي صلى الله عليه وسلم ابتداء ثم في اخرها قد انزل الله اليكم ذكرها رسولا يتلو عليكم ايات الله مبينات ليخرج الذين امنوا وعملوا الصالحة من الظلمات الى النور. ثم في سورة التحرير - [02:38:55](#)
ها من سار على هذا النور وامن بالله ورسوله قال يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه. نورهم يسعى بين ايديهم وبایمانهم فنسأل الله تعالى ان يجمعنا بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم اصحابه الكرام رضي الله عنهم اجمعين. طبعا هذه المناسبة - [02:39:10](#)
يعني ستتضخم اكبر اذا قارنا بين جزء الذاريات وجزء تبارك. ولماذا جاء هنا يعني اه ابراز شخصية النبي صلى الله عليه وسلم والتنويه

به ويعني ربط آآ كل سورة لابد يذكر فيها شيء يتعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم - [02:39:32](#)
طاعته. هذا ايضا يتنااسب مع الجزئين من قبل جزء قد سمع او بعده. هذا يأتي ان شاء الله معنا في آآ مجالس قادمة الله نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا وان يجعل القرآن العظيم ربنا قلوبنا ونور صدورنا نسأله تعالى ان يغفر لنا ولوالدينا - [02:39:55](#)
المسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [02:40:15](#)